

المرأة والتراث

١٢٢

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية
والثقافية/شعبة المكتبة النسائية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ١٢٢ / ذو القعدة ١٤٣٨ هـ / آب ٢٠١٧ م رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين
٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

سؤال ذوي
 الخبرة أحد
 مقاييس
 الزواج
 الناجح

زهرة
 سقيت
 بتراتيل
 قرانية

المدرسة
 ودورها في
 التنشئة
 الوطنية للأبناء

تأثير التربية في
 الأخلاق والمجتمع
 الإسلامي





العَيْنَةُ الْعَبَاسِيَّةُ لِلْعَقَدِيَّةِ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شهر ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

آب ٢٠١٧ م

العدد ١٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلي إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التضييد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

زينب حسين حجي حسين

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والتشر والتوزيع

تنوية

ترحب مجلة رياض الزهراء[®] بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى أو موقع الكتروني وأن لا تزيد على (٢٥٠ - ٢٥٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

في هذا العدد



دَوَافِعُ أَسِيرَةٍ

سبقه النجاح الزائف.
وتتعدد أهداف المرأة المسلمة وإن كانت جالسة في بيتها، في نجاح أسرتها، وتربية أبنائها تربية صحيحة تكون هي أساسها، فهذا بحد ذاته نجاح وبخاصة في الوضع الراهن، ويتعدد أعداء الإسلام الذين يسعون إلى زلزلة قاعدة الأسرة، فتغلقوا في قلب كل بيت، والمرأة الناجحة هي من تصون زوجها، وتحافظ على أسرتها، لتنشئ جيلاً صلداً في المستقبل.
وسنستمر من ميرنا هذا في تحقيق أهدافنا في التوجيه والتثقيف، وبخاصة للمرأة المسلمة الموالية، ونشر تجارب النجاحات حصدت من المثابرة.

.....

(١) ميزان الحكمة، ج ١، ص ٣٥.

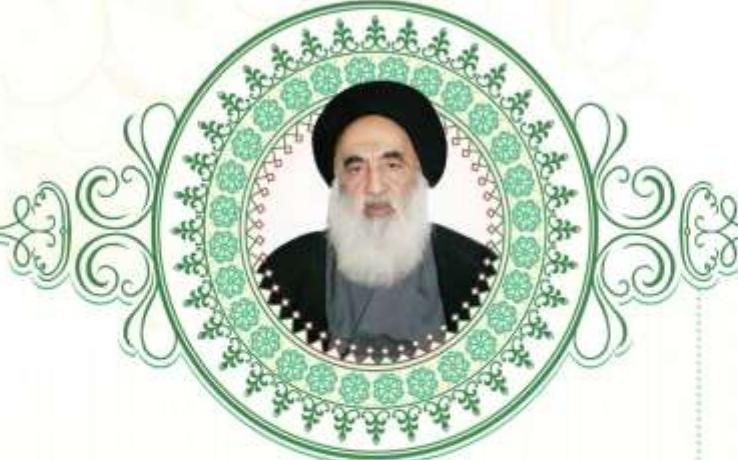
في الفشل نفسه، وإنما في اليأس وجلوسنا في المكان نفسه نتدبر الحسد الذي لم نسع وراءه أو ربما نحسد الناجحين من حولنا، قال الله تعالى في كتابه العزيز، «فَإِذَا عَزَّمْتَ هَتَّوْكُلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ» / آل عمران: ١٥٩).

وكما قال رسول الله ﷺ، «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لأخرتك كأنك تموت غداً».^(١)

وتحتختلف الرؤى والسبيل من شخص لآخر، فالطريق الطويل الملوء بمحبة الله تعالى والتوكّل عليه، والسير على خطى إيمانية وبالتزام، ستمتحنا صلاة وشبّاتاً في تحقيق النجاح، أما الطرق الأخرى التي تعتمد على الأساليب الملتوية لتحقيق النجاح فستحصل في نهاية الطريق الفشل، وإن

تسكن في داخلنا فطرة للسمو نحو الأفضل دائمًا، تستوقفنا في كثير من الأحيان وإن أصبحت كذلك ستدفعنا إلى تحقيق ما عجزنا عنه أو فشلنا فيه، كل إنسان تشغله دوافع تساعده على العيش والمثابرة، فكل إنسان مؤمن تسكن في داخله عقيدة الإيمان بالله وتوحيده ^{عز وجل}، فيعيش حياته لنيل رضا الرحمن في كل حركاته وسكناته كجزء من فطرته للسمو والارتقاء نحو الأفضل، والسعى نحو التكامل الروحي.
وتبقى دوافعنا الأخرى في تحقيق أهداف دوماً ما نتمنى الحصول عليها، لكن يكمن السؤال بكيف؟ واجابته بسيطة، تبدأ بالنية والتوكّل على الله ^{عز وجل}، والسعى والتفاؤل والصبر، وإن كان الفشل حلينا فليس العيب

رئيس التحرير



حكم الذهاب إلى السينما

اختلاط عند الدخول والخروج كما هو الحال في الأسواق والمجمعات التجارية، ومن الممكن تجنب هذا الاختلاط وتعرض أفلام في القاعات إلا أن بعض الأفلام تصاحبها أغاني وبعضها الآخر لا، وهناك بعض المؤمنين والمؤمنات ممن يداومون على حضور دور السينما تلك:

السؤال: هل يجوز الذهاب إلى السينما المختلطة، وأماكن اللهو غير المشروع، مع عدم الاطمئنان بالوقوع في الحرم؟
الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم ذهاب المرأة إلى دور السينما التي يعرض فيها الأفلام التي تأتي من الغرب؟
الجواب: يختلف الحكم باختلاف الأفلام المعروضة والجو السائد، فربما يكون الفلم مثيراً مما يتربّ عليه المفسدة، فيحرم الحضور.

السؤال: هل يجوز الذهاب إلى دور السينما في الدول الإسلامية والأجنبية؟
الجواب: يجوز في حد ذاته.

السؤال: ما هو حكم مشاهدة الأفلام في دور السينما المنتشرة في جميع أنحاء العالم؟
الجواب: يحرم مع الشهوة أو خوف الوقوع في الحرام، بل وكذا بدونهما على الأحوط وجوباً.

هناك مجموعة من دور السينما التي تنتشر في المجمعات التجارية، والقاعات السينمائية فيها أماكن مخصصة للعائلات، وأماكن مخصصة للشباب، وأحياناً يحدث

1- هل يجوز الذهاب إلى السينما بشكل عام؟

2- إذا علم أن هناك غناء، فهل يجوز الذهاب، وإن كان بعضهم يخرج إلى الاستراحة لمدة تقدرية لعدم سماع الحرام؟

3- إذا علم سلنا أن الفلم خال من المقاطع الغنائية، فهل يجوز حضور الفلم؟

4- هل يجوز مشاهدة الأفلام في التلفزيون؟
الجواب:

1- يجوز ما لم تكن المشاهد خلاغية، ولا يجوز النظر إلى صور النساء بتلذذ.

2- يجوز أن يذهب ولا يستمع ولا يضر السمع القهري.

3- يجوز.

4- يجوز بالشرط المذكور.

المصدر: www.sistani.org

ها هي مجلة رياض الزهراء^(١) تفتح آفاقها لك، لترسل لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السistani^(٢) ،

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

السينما بين الإباحة والتحريم

الشيخ داخل طعمة حسن
قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

لقد أولت الشريعة الإسلامية السمة كل الاهتمام وأعطت الحلول الناجعة بما يخص دور العرض من المسارح والسينمات، حتى بقية الأدوات الإعلامية التي لها المسام المباشر مع الناس، بحيث أصبحت تلك الأجهزة من ضروريات المجتمع والعائلة، ولا يمكن التنازل عنها. وهنا مسألة تطرح نفسها:

1. كيفية توظيف تلك الأدوات للخير.
2. كيفية محاربة أدوات الشر.

2. كيفية تنقيف الناس المتابعين لتلك الأدوات والعاملين بها شرعاً. وفي مقام الجواب نقول: إن أساس كل شيء هو معرفته، فلا بد من التعرف على تلك الأدوات، وأين تكمن فيها مواطن الخير ومواطن الشر؟ وما هو مدى تأثيرها في المجتمعات؟

وأن هذه الأدوات هي مباحة في حد ذاتها، وقد تجب أو تحرم لعناوين تتلبس بها، كما لو كان نشر الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتوقف عليها، وهذا واجبه، ومقدمة الواجب واجبة عقلاً كما لا يخفى على كل ذي لب، وقد تحرم تلك الأدوات إذا كانت متقدمة للوقوع في الرذيلة والحرام.

من الملاحظ أن أغلب هذه الأدوات تروج للرذيلة والفساد، وتحاول جر الإنسان للحيوانية، وابعاده عن طريق الحق، بل إن بعض الجهات تقوم باستغلال هذه القنوات لبث كل ما يفسد الدين مثل الشبهة العقائدية، والأحكام الشرعية الخاطئة، وأكثر من ذلك أن بعضها تحاول تجريد بعض الأشهر العبادية مثل شهر رمضان المبارك من محتواه العبادي والروحي والتربوي؛ ليصبح شهراً للغناء والرقص والإلهاء الحرام، وأن هذه القنوات تتسابق لبث الأفلام والمسلسلات والمسابقات لتحقيق مآربها، وقنوات أخرى تحاول تزيف الحقائق والدعوة لأجندة معينة.

وإن ما ذكرناه آنفًا هو بعض النماذج والأمثلة المشكّلة أكبر، ويكفي أن أذكر الأخوة المؤمنين بقول الإمام علي^(٣): "اخوك دينك، فاحتظر لدينك بما شئت".^(٤)

(١) ميزان الحكمة: ج ١، ص ٧٦.



خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَدَخْوْهَا

إيمان حسون كاظم / كربلاء المقدسة

المكاني، وظاهر العطف بـ (ثم) ينبع تأخر خلق السماوات عن خلق الأرض، وهذا غير ما ذكر في قوله تعالى: ﴿أَنَّتُمْ أَشَدُّ خَلْقَنِي أَمِ السَّمَاوَاتِ بَنَاهَاٰ﴾ .. والأرض يعدها ذلك دخاها ﴿.. وَالْجَبَالَ أَرْسَاهَا﴾ / (٢٧، ٣٠، ٢٢). فتشيد الآية بيان دحو الأرض الذي يعني مدها وابساطتها هو غير خلقها، وهو متاخر عن خلق السماء.

روي عن الباقر: "ما أراد الله أن يخلق الأرض أمر الرياح فضرين من الماء حتى صار موجاً، ثم أزبد فصار زبداً واحداً فجمعه في موضع البيت، ثم جعله جبلاً من زيد ثم دحا الأرض من تحته وهو قول الله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضَعَ لِلنَّاسِ لِذِي بَيْكَةٍ مُبَارَّكًا﴾ / (الأبياء: ٣٠)، فأول بقعة خلقت من الأرض الكعبة، ثم مدلت الأرض منها".^(١)

خلقنا فوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ / (المؤمنون: ١٧) يتبيّن أن السماوات طرائق لسلوك الأمر من عند ذي العرش أو سلوك الملائكة الحاملين الأمر إلى الأرض، وأنه سبحانه أوحى في كل سماء إلى أهلها من الملائكة الأمر الإلهي.

وذكر سبحانه في صفة خلقها أنها كانت رقناً، فشقّتها، وكانت متفرقة متلاشية فجمعها وركّمها، وكانت دخانًا فصيّرها سماوات، قال تعالى: ﴿أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَّاهُمَا﴾ / (الأبياء: ٣٠)، وخلقهما في برهنين من الزمان، كما قال في الأرض: ﴿.. خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ / (فصلت: ٩)، وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام، وهي الفصول الأربع، والمقصود بالاليوم هنا هو قطعة من الزمان دون اليوم الذي نعهدة، قال تعالى:

﴿.. ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاوَاتِ﴾ / (البقرة: ٢٩)، أي توجه إليها وقصدتها بالخلق دون القصد (الطلاق: ١٢)، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ

إن مسألة خلق السماوات والأرض ذُكرت في القرآن الكريم في مواضع عديدة، إذ تعرّض لبيان خلقها وأمر تدبّرها وبيان معانّيها، قال تعالى: ﴿يَدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجُعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ الْفَسْنَةِ مَمَّا تَعْدُونَ﴾ / (السجدة: ٥)، وفي الآية دلالة على أن السماء مبدأ الأمر النازل إلى الأرض.

أما قوله تعالى: ﴿يَرْجُعُ إِلَيْهِ﴾ فهو إشعار بأن المراد بالسماء مقام القرب الذي تنتهي إليه أزمة الأمور دون السماء بمعنى جهة العلو أو ناحية من نواحي العالم الجسماني، فالنزول من السماء والعروج إلى الله تعالى يشعر بأن السماء هي مقام الحضور الذي يصدر عنه تدبّر الأمر، وأن الأمر يتنزّل بين السماوات من سماء إلى سماء، حتى ينتهي إلى الأرض، قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مُتَّهِنٌ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَنْهِنَ﴾ / (الطلاق: ١٢)، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ

(١) (آل عمران: ٦٦)، (٢) المحة البيضاء، في تهذيب الأحكام، ج. ٢، ص. ١٥٢.

شَدَرَاتُ الْآيَاتِ ١٦

أزهار عبد الحسarı الخفاجي/كرلاء المقدسة

﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ إِسْبَدَالَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قُنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوهُنَّ بِهَيْثَا وَإِنَّمَا مُبِينًا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُوهُنَّ وَقَدْ أَفْضَى بِعُضُّوكُمْ إِلَى الْبَعْضِ وَأَخْذَنَّ مِنْكُمْ مِمْتَاقًا غَلِيلًا﴾ / (النساء: ٢١٠-٢١١).

ظلم آخر بين: لأن المفروض أن تطليق الزوجة الأولى - هنا - قد تم لأجل مصلحة الزوج، وليس لأجل انحراف الزوجة عن جادة العفاف والطهارة، ولهذا لا معنى لأن تهمل حقوقها القطبية. ثم أضاف ^{عليه} في الآية الثانية وبأسلوب الاستشهاد الإنكارى: بهدف تحريك العواطف الإنسانية لدى الرجال، بأنه كيف يحق لكم ذلك وقد عشتم مع الزوجة الأولى زمنا طويلا، وكانت لكم معهن حياة مشتركة، وأفضى بعضكم إلى بعض كما لو كنتما روحًا واحدة في جسمين، أبعد ما كانت بينكما من العلاقة الزوجية الحميمية يحق لكم أيها الأزواج - أن تبخسوا حق الزوجة الأولى؟ وقد لخص الله تعالى كل هذا بقوله: «وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض»، ثم قال تعالى: «وأخذن منكم ميثاقا غليظا»، أي: كيف تبخسون الزوجة حقها في الصداق وقد أخذت منكم - لدى عقد الزواج بينكما - ميثاقا غليظاً وعهدنا موثقاً بأن تؤدوا إليهن حقوقهن كاملة، فكيف ستذکرون لهذا الميثاق المقدس، وهذا العهد المأخوذ منكم لها حالة العقد. ^(٢)

نَّ لَهُ أَخْذُ الْمَهْرَ مِنِ الْأُولَى لِيُدْفَعَهُ لِلثَّانِيَةِ: لِأَنَّهَا
سَتَقُومُ مَقَامَهَا، فَيَكُونُ لَهَا كُلُّ مَا كَانَ لَتَكَ، وَلَأَنَّ
الْدِفْنَ لِلْلَّاتِيَتَيْنِ يَقْتَلُ كَاهْلَهُ، فَأَزَّالَ اللَّهُ^{عَزَّوَجَلَّ} هَذَا
لَوْهُمْ بِالنَّصْ عَلَى الْإِسْبَدَالِ بِالذَّاتِ، ثُمَّ يَجْبُ
نَّ تَعْرِفُ أَنَّ الْآيَةَ الْحَاضِرَةَ إِنَّ وَرَدَتِ فِي مَقَامِ
طَلْبِ الْزَّوْجَةِ الْأُولَى لِغَرْضِ إِحْلَالِ زَوْجَةِ أُخْرَى
مَكَانَهَا إِلَّا أَنَّهَا لَا تَخْتَصُ بِهَذَا الْمُوْرَدِ، بَلْ تَعْمَلُ كُلَّ
مُوَارِدِ الطَّلاقِ الَّذِي يَتَمُّ بِاقْتِرَاحِ جَانِبِ الزَّوْجِ
لَا تَكُونُ لِدِيِ الْزَّوْجَةِ رَغْبَةٌ بِالْاِفْتَرَاقِ، فَإِنَّهُ يَجْبُ
عَلَىِ الْزَّوْجِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ يَعْطِيِ الصَّدَاقَ
كَمَالَهُ إِلَىِ الْزَّوْجَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْلَبُهَا، وَأَنْ لَا
يَسْتَرِدَ شَيْئًا مِنْهَا، سَوَاءً أَفْصَدَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةِ
خَرِيْرِ أَمْ لَا^(٢)

نَّ الْآيَةُ تَشِيرُ فِي مَقْطِعِهَا الْأَخِيرِ إِلَىِ الْأَسْلُوبِ
السَّائِدِ فِي الْعَهْدِ الْجَاهِلِيِّ، إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَتَمَّ
وَجْهُهُ بِالْخِيَانَةِ لِمَنْعِ الصَّدَاقِ عَنْهَا، إِذَا قَتَلَ
الْآيَةُ فِي اسْتَهْمَامِ إِنْكَارِيِّ^(٣) (أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَّانِيْ وَإِنَّمَا
بَيْبَنِيْ)، أَيْ: هَلْ تَأْخُذُونَ صَدَاقَ الْزَّوْجَةِ عَنْ
طَرِيقِ اتَّهَامِهَا بِالْفَاحِشَةِ، وَهُوَ أَثْمَ وَاضْعَفُ وَمُعَصِّبَةُ
بَيْتَهُ، هَذَا يَعْنِي أَنَّ أَصْلَ حِبْسِ صَدَاقِ الْزَّوْجَةِ
ظُلْمٌ لِلْفَقْسِ وَمُعَصِّبَةِ، وَأَنْتَمْ مِثْلُ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ

نزلت هاتان الآيتان لتحميما قسماً آخر من حقوق المرأة، فقد جاءت الآية الأولى تتلوى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ إِسْتِبْدَالَ زَوْجًا مَّا كَانَ زَوْجٌ وَّأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾، إذ جاءت تخبر المسلمين -إذا عزموا على تطليق الزوجة واختيار زوجة أخرى- أنه لا يحق لهم أن يبخسوا أو يستردو من صداق الزوجة الأولى مهما كان مقداره والذي عبر عنه بالقطنطار، واختلف العلماء في تحديد القطنطار على عشرة أقوال، والصحيح هو كثابة عن الكثرة، وينبغي التنبية على أن لفظة (استبدال) تعني طلب البديل؛ ولهذا يكون قد أخذ فيها قيد الإرادة، فإذا قرنت بكلمة (أردتم) فإنما ذلك لأجل التنبية على أنه عند العزم على استبدال زوجة أخرى يجب أن لا تبدأوا من المقدمات غير المشروعة الطالمة.^(١)

وقد يطرح سؤال: لماذا خص الله تعالى النهي عن أخذ مال الزوجة في حال استبدالها بأخرى، مع العلم بأن الأخذ محرم على كل حال؟

الجواب: ليس من شك في أن الأخذ محرم، سواء استبدل أم لم يستبدل، وقد تكون الحكمة في ذكر الاستبدال بالخصوص أن الزوج ربما توهם





منظومة

العدل

التي لن

تحقق أبداً بأنحاء

العمورة إلا على يد الإمام المهدى ^{عليه السلام} أرواحنا لقدمه الفداء، فعلى الرغم مما سلف من نفحات الأنبياء والمرسلين ^{عليهم السلام} والصالحين، وسعفهم إلى تطبيق أهدافهم النبيلة التي يعنوا من أجلها بالرسالات السماوية، إلا أنهم لم يتمكروا من نشر العدل السماوي على أرض العمورة قاطبة، بل كانت هذه خصيصة الإمام الموعود ^{عليه السلام} فقط، إذ سينطوي تحت لوائه الشريف مفهوم العدل بأكمل ما يكون وأنمه ياذن الله تعالى.

فأي ادخار سماوي آخره رب البرية للعباد؟ وأي لطف إلهي متاخر على الأبواب، وأي رحمة واسعة ينشرها رب الأرباب بعد سنين الضيم والجور والحرمان؟

قال رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم}: «المهدى من ولدي، تكون له غيبة وحيرة وتضليل فيها الأمم، يأتي بذخيرة الأنبياء، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».^(١)

نعم إن الادخار السماوي الموعود سيؤسس

الدّخانُ الرَّبَانِيُّ لِلنَّتَّارِ

متنوّع محسن / بغداد

وأفكارهم، فهناك من يدخل العقارات والبيوت، وأخر يدخل الأرصدة في البنوك، وغيرهما يدخل السيارات ويتابع أحدث ما ينزل منها في الأسواق،... وغيرها الكثير، وهذا كلّه في مضمار

ادخار أهل الدنيا لأنفسهم، فماذا يا ترى يكون قد دخل جبار السموات لعباده؟ وإذا طفح عقل الإنسان الحدود بجملة تلك التفاصيل الزائلة، فماذا دخل الذات الإلهية المقدسة لإحياء قيم العدل والحق بين الناس؟ وإذا كان العبد المسكين يتصور أنّ في ادخاره السالف الذكر تحقيقاً لسعادته الدنيوية البحتة، فكيف يؤسس مالك الملك جلّ وعلا سعادته بني البشر الأخروية المضرة؟

كل ذلك يلقت أنظارنا نحو ادخار هرید من نوعه يهبه الله تعالى لعباده في بناء الأرض، لما دخل جلّ وعلا الإمام المهدى ^{عليه السلام} منقاداً ومخلصاً ومحفظاً لدولة العدل الموعودة، جاء عن الرسول الأكرم محمد ^{صلوات الله عليه وسلم} أنه قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطّلول الله ^{صلوات الله عليه وسلم} ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجالاً مني أو من أهل بيتي، يواطن اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».^(٢)

يعيا بعض الناس في رغبة عارمة بادخار المال وتسخير جل الطاقات والإمكانيات في سبيل ذلك، وإن جرى التقصير والتضييق والشح على الأنفس والعياط، وإن أبعدوا عن دائرة الحب والاحتواء بمن حولهم إلا أن ذلك الهدف يظل ينبع في ذاكرتهم، فتستشعره ذاتهم العطش لحب المال.

وبعضهم الآخر راج يدخل أشياء أخرى مولعاً بها، كالتحف، والقطع الأثرية النادرة، والصور المنحوتة، وكأنه بذلك قد وقف على تاريخ مديد أخذ يعلمه على الزوايا والجدران بكلّ ذهو وفخر، أمّا الأكثر غرابة بين مدخرات بني الإنسان فهو ول النساء بشراء الذهب والإقبال عليه إقبال الملهوف الولهان، إذ تعد حيازة الذهب عند المرأة وأدخاره أمراً حتمياً متورطاً بحسب قاعدة المثل الشعبي الذي يقول بأنه: (زينة وخزينة).

ولو نظرنا ملياً لسيرة النساء الفواضل من أهل بيته رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم} لوجدنا بهذا لهذا الموروث الفكري وعدم الاعتزاز به مطلقاً، إذ كانت السيدة الزهراء ^{عليها السلام} مثال الزهد والإحسان والسماء، ولم تسع لأي ادخار مادي كهذا الذي تتلاطف عليه جموع النسوة في كل زمان ومكان، فلم تدخل نفسها الزكية شيئاً بنتها، ولم تورث ابنتها سيدني شباب أهل الجنة ولا ريحانتها زينب ^{عليها السلام} شيئاً يذكر من تلك الأمانيات الدنيوية الفارغة.

وهكذا تتتنوع قضايا الادخار بتتنوع مفاهيم مقتبساها

(١) النبأ ص: ٤، (٢) مكيال المكارم، ج: ١، ص: ١١٢.



الشيخ حبيب الكاظمي



شَهْقَةُ الْأَرْوَاحِ

سهام عبد الجبار / دجالى

السؤال: الملاحظ أنتا نواجه بعضاً وكانتنا نعرفهم في مرحلة سابقة، يحيث نناس بهم في أول لقاء، وقد يتفق العكس، بأن تستقبل الشخص من أول مواجهة، فما هو تفسير هذه الحالة؟ هل نحن قد حبينا حياة سابقه قبل هذه الحياة؟ الرد: الذي يدعم فكرتكم هو الحديث الوارد عن عليؑ: «يا بني، إن القلوب جنود مجندة، تتلاحم على المودة، وتتناجي بها، وكذلك هي في البعض، فإذا أحببتم الرجل من غير خير سبق منه إليكم فارجوه، وإذا أبغضتم الرجل من غير سوء سبق منه إليكم فاحذروه» (١). وهذهحقيقة أن هناك انسجاماً بين بعض الأرواح، رغم قصر الالقاء بين الطرفين، ولا شك أن لطافة الطبيع، ولبن العريكة من موجبات انجذاب الآخرين نحو الإنسان، إضافة إلى ذلك الود الذي يجعله الرحمن في قلوب المؤمنين ولقلوبهم.

وهذا مجرب بالتجربان، فإن الله تعالى الذي جعل الجاذبية في الأرض وفي المغناطيس، فإنه جعل مثل ذلك في القلوب المرتبطة به، إذ إن القلب عرش الرحمن، وما كان عرشه اكتسب بعض خصوصياته، ولو بالمستوى الذي تحتمله النفس البشرية، ولكن في جانب العكس أي استقبال الغير لا بد من الاحتياط في عدم الحكم على الأشخاص بمجرد ذلك، وإن كان لا مانع من الحذر القلي.

(١) الأمالي: ص ٥٩٥

شَهْقَةُ الْأَرْوَاحِ

لسان آخر سره التعب..
ربيع ارتدى لون الصفار..
وأصبحت تحت إطار سيارة أخرى
حين مرقت سرعة البرق..
عينون غادرت دنيا النظر..
ومناديه اصطفت بجنبه ذليلة
تلعن حظها..
مر به النسيم، يبتسم مجاملاته..
طال الوقوف، لمح قدمه، وهو
يحمل في كفه تلك البيانة، والكتفة
الأخرى مناديل معباء..
أبرى هناك، وأشار إلى السماء..
أريق دمه من أجل أمثالك..
وأمي التحقت به، فتلك إرادة الله
تعالى..
أما أنا وعملي فلي إخوة صغار، في
رقبتيأمانة وعلى الحفاظ عليها..
خجل الرجل من نفسه وخبا رأسه
بين مقدمة سيارته ويديه..
ثم نظر إلى جنبيه، وإذا بولده لاه
بعلبته..
ثم فاس..
وقال إن مت أنا ماذا يصنع ولدي؟
ألا على أمك أن تعنتي بك وتخشى
عليك من زحام المكان وخطورة
التنقل فيه..
حين دفهه وقع أرضاً..



«مذكرات جامعية»

أن تكبر، ويكبر هيك
ومعك حلمك، أن يصير في لحظة
ما أنت تقىي عمرك، وأياكم ومتمنه
مبينا القايم منها أيضاً، يتحول لذاكرة
وطموح، لفكرة وحكاية، يصير الدمعة
المالحة والابتسامة الخفية، لم يكن هناك
من شيء آخر سواه.
أن أصير ملاكاً يقف في الأبيض تماماً،
يكون (طبيباً دواراً بطبته)، يسعى لمداواة
الأرواح والأجساد بكل ما أوتي من قدرة على
العلم والعمل.
الثانوية العامة انتهت، أحرزت معدلاً عالياً
جداً، رفع في علوه رأس أمي وأبي وعائلتي.
حسناً، هذا كل ما أحتاجه حتى أملك صك
الدخول إلى كلية الطب.
تقدمت بسجلي الدراسي المرتفع العلامات
وشهادات التزكية من إدارة المدرسة بتوزيعي
في جميع المواد لاسيما المواد العلمية، وبعد
احتراق دام أسبوعين، تم الاتصال به
واعلامي بقبولي في الكلية.
أنا الآن: طالبة طب، وبشكل رسمي.



«مرات»

للولهة الأولى قد

تصدمين حين ترين أن
حجابك نشاز لوني وشكلي في تلك
اللوحة الصارخة، الوجه التي لا تقاد ترى،
الملامح المختبئة، المستنسخة، تتضئين على
خمارك الأسود، تقادين بأقصى ما في الروح
من تعليق بأيقونة مضيئة تتوهج كلما حاولت
خفافيش الزمان تحويل المكان إلى عتمة.
وأنت تقولين: يا زهراء! مدد.

وتشعررين كيف أن يبدأ حانياً تتسلل إلى
نبضاتك المرتبكة، تثبتها كلما أوشكت أن
تعمل، تتدن لعمقك وتزير كل ما يتراكم
من تعليقات ساخرة، وكأن هذه القطعة
السوداء التي هي للستر: خاضعة لحسابات
الموضة، قابلة للتحديث والتغيير وحتى
الانتزاع، هو ليس هكذا قبل أن تدخلي ذلك
الميدان الجديد، كوني مسلحة بمبدأ وعقيدة
وحجاب حتى لا تكوني قابلة للتطاير مع أول
نشطة لفكرة قادمة من جهة الغرب فلتكن كل
الجهات في قلبك، رضاء، رضاها.



«جزء قلم»

شغوفة أنت بذلك الطريق
الذي تلهمه أقدامك رغم كل
مشافه، ورغم كل الشوك الذي يغرسه
في خطواتك ذات النفس الطويل، لكن
تذكري دائماً أنت على ذات الامتداد،
واهمسي لروحك كلما حاول تعب الأرض
أن يسجحها بالذين بذلوا مهجهم.

ما تخيّله لنا الأروقة
هناك، عن التفاصيل
التي تصنع ذاكرة
الحلم، بين سنداته..
والواقع.. ثونك..

د. ولاء الملا / البحرين



مذَكَّراتٌ مَنْ عَرَفَتِ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ

فاطمة النجار / كربلاء المقدسة

هي حكاية من نسج خيالي، ولكن إحداثها لسان ناطق ينقل ما في قلوب الكثير من الرياحانات والقارير كما وصفهن خير البرية الرسول محمد.

أحداثها تتكلم عن فتاة يتولى الأيام وانتظاره يوم تلو الآخر تقررت من معرفة حكم الله حق معرفته، وفهمت كم الإسلام رحيم عطوف على المرأة خلاف ما صورت لها العقول الحاملة للعيينات الجاهلية المتأثرة أيضاً بالحرب الناعمة التي شنتها الأجنادن المعادية للإسلام الموكلة لتشويه صورته بطرق غير مباشرة.

عاشت وتترعرعت في بيت يرى من النساء الأداة لكسب راحة الرجل بكافة جوانبها المادية والمعنوية فقط لا غير، فصارت جذور فهمها وادراتها للحياة عبارة عن لشأن لي في الحياة سوى إجراءات روتيبة معملة أعملها كل يوم لعلي أكسب بذلك رغد العيش التي بالنسبة إلي هي فقط في الابتعاد عن غضب أبي أو إخوتي.

كبرت وصار لها ما يؤهل الفتاة للزواج من طول وجمال، ولكن هذه المقاييس كانت خاصة باسرتها، فهي إلى الآن لم تصل 15 من عمرها، ولم تكن تجد متsumaً من الوقت لوضع مخطط لحياتها التي ابتدأت للتو، ولكن ما العمل؟ فما يحكمها هي أعراف وتقالييد مجبرتها على الخضوع والخنوع.

فالمعلم هو بمثابة رضا رضاه الذي هو بمثابة رضا والدها وأختها، فأجبرت على أن تصير شريكة حياة من كانت تعدد أنهاها، ولم تستطع في يوم من الأيام أن ترى أو تخيل أن ابن عمها سيسحب زوجها، فصارت لحظات مراسيم الزواج بالنسبة إليها كالحظات الانتقال من سجن حلاوة معرفة ذلك العزيز الجبار الذي خص القوارير بخصوصيات سمعت أيادي كثيرة إلى تحريفها وجعلها تفهم بأنها ضد النساء وموجدة لظلمهن.

مررت الأيام بذات الملل والروتابة واللامهديّة في حياتها، حتى جاء يوم سمعت فيه صدفة محاضرة عن لسان من فهم بضعة الرسول، ونقل منها تلك الصورة التي استشهدت الصديقة بوضحت بنفسها وذاتها لأجلها، ألا

هي العيش بكرامة، فما أرادت السيدة العظيمة لا هي ولا أيوها الرسول ولا خالقهما أن تكون المرأة كاللعنة تحكم فيها الأعراف والمعاملات والتقاليد، ففضلت بطلة حكايتي غبار الجهل برحمة خالقها ومولها، والجهل في معبة الله ذلك الحب الذي يجنبها تذوق مرارة الذل والخنوع لعيادة، رحمها الباري لأن لين هلب زوجها لها، إذ صار خير عنون لها بأن تبتعد شيئاً فشيئاً عن الحاجات المادية والدينية والسعى والاجتهد فقط في إشباعها، وكانت معاونة لها تتعلى في الدعم والتشجيع في الانحراف في دروس وحلقات قرآنية إيمانية تذيقها حلاوة معرفة ذلك العزيز الجبار الذي خص القوارير بخصوصيات سمعت أيادي كثيرة إلى تحريفها وجعلها تفهم بأنها ضد النساء وموجدة لظلمهن.

طلبت بحقوق طالما شرّعها الله لها، كالنزول بالعلوم والتقدية من معارفها، كي تكون لها السبيل لمعرفة الله حق معرفته.



أجوبة الموقف السابق

١. سورة المجادلة.
٢. أمية أحمد ناجي جباره.
٣. على عتبة الدار.

الأسئلة

١. حديث مروي عن رسول الله ﷺ: «من لم يهتم بأمر المسلمين.....،/ (أكمل الحديث)
٢. سُئل الشاعر العراقي المعروف الجواهري لماذا تقول العراق بضم العين وليس العراق بكسرها؟/ (فماذا أجاب؟)
٣. مثل اسكتلندي: (اجتماع السواعد يعني.....، واجتماع القلوب.....،/ (اما الفراغات)

حب الوطن

إيمان صالح الطيف / بغداد

- الوطن من أجل رقيه وتندمه.
٢. تشريفهم بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن.
٤. تعزيز الثقة الوطنية بيتوعي بتاريخ الوطن وإنجازاته.
٥. تعويدهم على احترام التوانين والأنظمة التي تنظم شؤون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين.
٦. تعويدهم على حب العمل المشترك.
٧. تعزيز الوحدة الوطنية والابتعاد عن كل الإفرازات الفئوية والطائفية والعرقية الممقونة.
- وطئنا العراق بلد الأنبياء والأوصياء، الذي ستقام فيه دولة العدل الإلهي يحتاج إلى همتنا وتكلاتنا جميعنا من أجل الرقي به إلى قمة المجد.
- (١) ميزان الحكم: ج. ١، ص. ٢٠١٦.
 (٢) (القصص) (٢٥) موسوعة الإمام الصنكي من ٢٢٢
- الجياشة تجاه الأوطان لدى الأنبياء والمسلمين، فهذا رسول الله ﷺ لما عزم على الهجرة من مكة إلى المدينة أثبت خلفه وقال مخاطباً مكة: «الله يعلم أنني أحبك، ولو لا أن أهلك أخرجنوني عنك، لما أثرت عليك بدلاً، ولا ابتعدت عنك بدلاً، وأنني لغنم على مفارقتك».
- فأوحى الله تعالى إليه: يا محمد! إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول: سأرك إلى هذا البلد ظافراً غانماً سالماً قادراً فاهراً، وذلك قوله تعالى: «إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد» (١٢).
 فحُب الوطن حُب سام يمكن غرس معانيه في نفوس أبنائه من خلال:
١. تشتيتهم على التمسك بالقيم الإسلامية، والربط بينهم وبين هويتهم الوطنية.
 ٢. تعزيز الشعور بشرف الانتماء إلى الوطن: منزل الإقامة، أي الذي يتخذ محلاً وسكنى يقيم فيه الإنسان، وكلمة وطن كلمة عربية صحيحة، لكن استخدامها كان قليلاً، ولعلها ذكرت في القرآن الكريم بما يراد بها كـ(بالديار والبيت)، كقوله تعالى: «إِذَا أَخْدَنَا مِنْتَهَاكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دَمَّا كُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ...» (البقرة: ٨٤).
- ومبدأ حب الوطن لا ينكره عقل ولا يرفضه لبيب، إنه انتفاء فريد وإحساس راقي ووفاء كريم، وليس فقط جنسية أو قانوناً أو لهجة، فخلافة العاطفة بالأوطان والشوق إليها مكرمة من مكارم الأخلاق تشكل في حقيقة الأمر دافعاً للاهتمام بها ورعايتها. وهذا ما عبرت عنه الكلمة المروية عن الإمام علي عليه السلام: «عمرت البلدان بحب الأوطان»^(٢). وتتجدد هذه المشاعر

سعادة لهم

سؤال ذوي الخبرة أحد مقاييس الزواج الناجح

رنا الخوليدي / النجف الأشرف

تأثير العاطفة الزائدة التي غيبت مساوئ كل واحد منهم عن عين الآخر، وبعد الزواج استقر مستوى العاطفة وأزدادت الرقابة بينهم فانكشفت مساوئ كل واحد منهم للأخر، ما جعل الزوج من نوع كهذا متضعضعاً في المشاكل أو منتهياً بالطلاق، من هنا لا يأس على الأب أو الأم أو أي قريب إذا كانوا من ذوي الرجاحة والخبرة في معرفة أخلاق الناس وأنسابهم بأن يختاروا زوجة أو زوجاً لن يخصهم أو تخصهم من غير إجبار طبعاً، كما أشار عقيل إلى فاطمة ابنة حزام الكلابية زوجة أخيه الإمام علي بن أبي طالب^(١) وبلا شك كان الإمام علي^(٢) أعلم بها منه، ولكن سأله عقبلاً كي يصبح لنا سؤال ذوي الخبرة منهجاً في الزواج والتزويج، وعلى هذا المنهج اختارت السيدة حميدة المصفاة جاريتها تكتم زوجة ولودها موسى الكاظم^(٣) وفعلاً كانت أهلاً لأن تكون أمّاً للإمام المعصوم على الرضا^(٤) قال تعالى: «أونتك الذين هدَى الله بهُدَاهُمْ أفتدهُم...» / (الأنعام: ٩٠).

(١) عيون أخبار الرضا (ج ١، ص ٢٤).

زوجها إيهاد، فأنجبت الإمام الرضا^(٥)، ويذكر أن السيدة حميدة أمرت بتزويجها للإمام الكاظم^(٦) في رؤيا قد رأتها، وهذا يذكرنا بأمر في مجتمعنا ألا وأنه اختيار الزوجة من قبل الأم أو الأب أو أي قريب، إذ إننا نجد هذه الأيام في الإعلام المضلل والمسلسلات البعيدة عن الإسلام هناك من يتبجح بهذه الطريقة بالزواج في أعين الشباب والشابات، ويعجب لهم أن يتزوجوا على أساس علاقة مسبقة، الله^(٧) يعلم بما سيكون فيها من ارتکاب للمحرمات وخروقات دينية واجتماعية، أما رأي الإمام الحنيف في هذا الشأن، فهو أن هناك حدوداً بين الرجل والمرأة يجب أن لا تُخترق تحت مسمى نية الزواج، فالكثيرون من كلا الجنسين قد أقاموا علاقات مع الجنس الآخر تحت مسمى نية الزواج، ومن ثم لم يتم الزواج بينهم، فرجعوا بنكسة نفسية لتعلق بعضهم بالآخر جراء تلك العلاقة التي لم تنتهي إلى الزواج، وبسمعة سمعة ما دار بينهم من خروقات لأحكام الدين والسيدة حميدة المصفاة هي أم الإمام موسى بن جعفر^(٨)، ولما رأت من الزواج لكن يفشل أو يتضعضع فيما بعد؛ لأن أحدهم اختار الآخر تحت

إن الله ابتلى خلقه بسادة خلقه، فازتفعت تلك المرأة حين تواضعت لهم، ولا فضل لإنسان على إنسان عند الله^(٩) إلا بالتقى والعمل الصالح، فبعض الإمام سيدات في الولاء لأهل البيت^(١٠) ومحبّتهم، هي واحدة من نساء أنجبن للدنيا أعمدة تمسك النساء أن تقع أو تميد بنا الأرض، وهي أم لمن حبه نجاة ورؤيتها عبادة وطاعته فرض، ألا وإنها تكتم أم الإمام علي الرضا^(١١) ثامن أئمة أهل البيت^(١٢) التي لُقبت بلقب الطاهرة بعد ولادتها للإمام علي الرضا^(١٣)، والتي ورد من فضائلها^(١٤) أنها (..) كانت من أفضل النساء في عقلها ودينها واعظامها ملواتها حميدة المصفاة، حتى إنها ما جلس بين يديها منذ ملكتها إجلالاً لها).^(١٥)

والسيدة حميدة المصفاة هي أم الإمام موسى بن جعفر^(١٦)، ولما رأت من أدب تكتم وعقلها



المَوْدَةُ وَالرَّحْمَةُ انتقاء بِشَدَّا الجنان

أمال كاظم الفلاوي

تنسى قدر المستطاع، وأن أطمئنك باستمرار،
وكان لك ذلك، بل تعدى الأمر إلى أن تواصلني
مع عوائل من معي من المقاتلين، وتشددي من
أزفهم، وتبثي فيهم روح الإيثار والقوة والبطولة،
ولا أنسى كيف أن رهيفي زيداً شكرني: لأنك
راعيت والدته وهي مريضة، واعتنيت بها إلى
أن تعافت.

وكذلك صديقي منتظر الذي أبدى كل آيات
الامتنان؛ لأنك قمت بتدريس ابنه، وكانت سبباً
في نجاحه، ورهيفي إيهاب كان في غاية السعادة
حينما علم أنك كت بجانب زوجته وهي تلد
ابنه البكر؛ لأنه كان مشوشًا عليها كونها وحيدة،
صدقيني كم أنا فخور بك، فأنت حقاً من انتقاء
الباري عز وجل؛ لأنني وكلته أمري في زواجي، ونعم
ما اختار لي.

ولا أنسى ذلك اليوم الذي قررت فيه أن
أمتعطي صهوة السوار، فتحن فرسان هذا
الزمان.. في ذلك اليوم كانت عيونك تطلق بما
في قلبك، ما يخشى لسانك بوجهه.. ولكن تقبلت
روحك التي غذتها يد الرحمة الإلهية على كل
هواجر الخشية.. أذكررين؟

نعم أيها الغالي أذكر جيداً ذلك اليوم، كان
الوقت عصراً، وكانت حائراً تخشى أن أعارضك
في قرارك، ومثثماً قرأت في عيوني كلام القلب..
قرأت أنا أيضاً ما يجول في خاطرك، وسرعان
ما بدأتك كلماتي حيرتك وأنا أشدولك بها
(إذهب وعین الله ترعاك)، ومع غروب الشمس
غابت مخاوفك ومخاوفك، وأنزل الله عز وجل سكينته
 علينا.

نعم وقد أخذت علي عهداً أن أحافظ على

تناسي أين هو؟ وحلق في عالم بعيد رائع
الجمال حينما شم عطرها.. بقي يحدق بها
ويناجيها بكل حب، خاطبها بكل صيابة:
كنت وما تزالين حلمي الأثير.. رزقني الله بك
بعد ابتهالي إليه في أسداف ليالي عمري..

خاطبته وناجيته:
إلهي.. ارْهق بعبيك الضعيف.. لا تجعله
أسيراً لهوى الرغبات تتقاذفه الأحيلة.. إلهي
رزقني بزوجة من اختيارك وتدير مقاديرك..
تسريني إذا رأيتها وتحفظني إذا غبت عنها..

تذكريني بأخرتي وتعيني على ديني..
غالبتي كانت هذه دعواتي، وقد استجاب ربِّي،
إذ جررت تدابيره: بأن التقينا تحت أعينه إرادته
جل وعلا، وكان أن حفظتني في غيابي ذلك
الغياب الذي دعاني إليه الواجب الشرعي..



الإعلام المضلّل والشباب الفوتوشوب

أ. إيمان سالم الخفاجي / بغداد

كثرة الأوكار وتحمّل المسؤولية

أوس محمد عياد / كربلاء المقدسة

باختلاف عددهم، ولا ذنب لهم في أن يحرموا من أحد حقوقهم، فالاعتدال في عدد الأبناء هو الحل الأنسب لضمان توفير مستلزماتهم وما يحتاجون إليه، وإعطاء حقهم الكافي من التربية والتعليم والحنان، ومن ثم فإن العبرة ليست في عدد الأبناء الكبير، وإنما في تربية هؤلاء الأبناء تربية صالحة لإنجاح أفراد صالحين لهم قيمة وأهداف سامية.

على الرغم من أن يقيننا التام أنه تعالى لن يضيع رزق عبده، ولن يتركه في حيرة من أمره إلا أن ذلك لا يعني عدم تحمل المسؤولية، والإفراط في إنجاب أعداد كبيرة من الأولاد دون التفكير والوعي في المسؤولية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. هؤلؤاً أخذتنا الجانب المادي للموضوع، فانطلاق أصبح في يومنا هذا يحتاج إلى الكثير من

في الإعلام المضلّل على تشويه صورة الشباب المسلم كأنه يصورون المظاهرين لهم يرفعون شعارات مفبركة، مثلًا: (الإسلام يحتاج أوروبا وبالشريعة الإسلامية). وهذا يعكس الصورة الحقيقية مما يثير جدلاً قوياً إعلامياً، وربما يكون سياسياً أو دولياً، وتنبع على أثره خلافات تدفع الشعوب ثمنها، وربما يُفرض حصار اقتصادي معًا يؤثر في ملايين من المواطنين، وهكذا نرى كيف أن الآخرين يتصيدون في الماء العكر بطريقة الفوتوشوب، وربما يكون بعده زواجاً وسبيل من الانجرافات المستمرة للخلافات غير الودية، وكثيراً ما نرى هذا التلاعب وهذه الضجة يحدثنها العابثون بالقيم والأخلاق السامية لزعزعة الاستقرار، وتغيير فلسفة التربية الإسلامية التي علينا أن نربي أبناءنا عليها ونحوthem على التثبت بها والتاكيد عليها عبر بث روح القيم الروحية الإسلامية الراسخة، وزرع المثل العليا.

لا يكفي أن تكون النظرة باصرة، بل يتبعها فاحصة، الفوتوшوب يثير جدلاً وتهماً، وربما يكون فحراً مضغوطاً على كل مواطن، وأحياناً على الشخصيات المهمة والمشهورة في المجتمع.

تُثير الكثير من الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر هذه المواقع هو الفيس بوك الذي يثير ضجة كبيرة وجداً حول أي خبر ينشر، فتلحظ أن الخبر يعزز بصورة مرتكبة بتقنية الفوتوشوب - أحد برامج شركة الأدوبي - وهي عملية مونتاج للصور تحدث تغييرات في الصورة الأصلية بحسب ما هو مرغوب لتقديمها بشكل مختلف تماماً عن الحقيقة.

ما نراه من بعض الغربيين الذين يركون

فتاتي

زهراء حكمت / كربلاء المقبرة

وبالحسين الشهيد وكابته على
وبيباتي الفاطميات وتحسرهن
علي، إنك ترحم وتغفر للعصاة
من أمة محمد وتدخلهم الجنة،
إنك أكرم المسؤولين، وأرحم
الراحمين.^(١)

وهنا تعلمنا مولاتنا فاطمة[ؑ]
أن الاقتداء هو عمل، ونهج،
وابطاع.

قالت فاطمة الزهراء[ؑ]،
«...واحمسوا الله^ﷻ الذي
لعزمته ونوره يبتغي من
في السماوات والأرض إليه
الوسيلة. ونحن وسليته في
خلقه، ونحن خاصة ومحل
قدسه، ونحن حجته في غيبه.
ونحن ورثة أنبيائه».^(٢)

فالحجاب الذي يستر الجسد
ان لم يؤثر في الروح والنفس
ليكون قيمة وسلوكا عمليا، فهو
حجاب ناقص، وفي الحقيقة
أكبر العبء يقع على الأم، تقول
فتاة، عندما أرى فتاة تبرجت
أنظر إلى والدتها واتذكر
قوله تعالى: «وقفوهُم إِنَّمَا
مُسْتَوْنَ» / (الصافات، ٢٤)،
فازيد حباء وحشمة من أجل
أمي الفاطمية.

ونبقى نبتهل لله^ﷻ بأن يزيد
فتياتنا وعيها، وينير قلوبهن
بالإيمان، والعفة، والتقوى.

(١) صحيفه الزهراء، من ٢١٢.

(٢) شرح نهج البلاغة، ج ١٦، ص ٢١٢.

راج في مجتمعاتنا متابعة
المسلسلات والبرامج بحجج
كثيرة تارة للترفيه عن النفس،
وتارة لسد الفراغ الفكري
والعملي في حياة الناس، وتارة
لكي تنس الألام، وتارة أخرى
لتنترق على ما في العالم من
فساد أو من تحضر، وتارة
لنرى الموديلات بالنسبة إلى
الفتيات المراهقات، والكل
يعلم أن هذه الحجج حبائل
الشيطان وخطواته التي تجرنا
إلى عالم الظلام بجنوده
المتعددين، ومنها ما لها من تأثير
في جر الفتاة شيئاً فشيئاً إلى
عدم الاقتناع بلبس العباءة
الإسلامية، وبعدها إلى ترك
الستر والعفة المطلوبة لفتاة
المتزمة، فاحذروا تلك القنوات
وبخاصة في شهر رمضان
المبارك، ويا للاسف أن هنالك
من تجادل بالباطل لتقول،
إن الحجاب ليس كل شيء،
والنية في القلب، فنجيب، لكنها
لاذت وراء الباب رعاية لستر
والحجاب، أنت من تدعى
أنك من محبات الزهراء[ؑ].

عن أسماء بنت عميس، رأيتها
في مرضها جالسة إلى القبلة،
رافعة يديها إلى السماء، قائلة،
...اللهم إني أسألك بمحمد
المصطفى وشوجه إلى، وبيعلي
على المرتضى وحزنه على،
وبالحسن المحتبى وبكانه على،

المدرسة دورها في التَّشْكِيدِ الْوَطَنِيِّ لِلْأَبْنَاءِ

أ.د. سعيد العبداني / النجف الأشرف

يتتفق الجميع على أن المدرسة هي المعد الأول والمنشي الذي ولاده ما وجد عندنا المبدعون والعلماء والمثقفون، فهي الحجر الذي منه تعرج آلاف العقول والشخصيات المتعددة والمتتنوعة في مجالات شتى، فهي تبني عقولاً واعية، وتنشئ مستقبلاً آخر، وتهدى العادات البالية والتخلف والجهل، والمدرسة أم تربى أبناءها من مراحل عمرهم الصغيرة إلى أن يكروا وتنضج عقولهم على مدارست عشرة سنة.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل لغرس المفاهيم، والمعارف، والقيم الصحيحة والسليمة وخاصة المتعلقة بالوطن من وطنية ومواطنة، وذلك لأن ترسيرها في هذه المرحلة العمرية المبكرة وتنشئة الطفل عليها تجعله عنصراً فعالاً ومهماً في بناء شخصيته، والطفل منذ مراحل نعوه الأولى يجب أن يتعلم أنه يعيش في مجتمع، هو فيه عنصر فعال، وأن يكون صالحاً وقدراً على تحمل المسؤولية، والمشاركة في تقدمه ورقيه بالجذد والعمل والكتفاح، وأن ينشأ الطفل منذ مراحل عمره على الولاء والانتماء وحب الوطن، وتعليمه أن حب الوطن والإخلاص له من المقدسات والأولويات عند كل فرد.

ولأجل بيان أهمية هذا الموضوع الكبير في المعنى ارتقينا أن نسلط الضوء على دور المدرسة في غرس بذور حب الوطن والمواطنة في نفوس جنود الوطن التلاميذ، وشاركتنا بالرأي نخبة من التربويين وأولياء الأمور.

الوهلة الأولى كانت مع (ست زينب) مدرسة أكاديمية وأوضحت رأيها:

حتى يكون دور المدرسة فعالاً فلابد من التلاحم بينها وبين الأسرة والمجتمع؛ لأن المدرسة أساساً هي عبارة عن دار يجتمع فيها أفراد من بيئات متعددة ومتغيرة، وقد تكون من جنسيات أو أديان مختلفة، هذا التعريف العام لها، عبارة أخرى حتى تكون المدرسة فعالة في بث روح التعاون والآلفة وحب الوطن والعلم والعمل بما يعلم أو ما يكتسبها خارج نطاق الأسرة ومن عدة اتجاهات، **الأول**: غرس القيم الاجتماعية، والثقافية، والسياسية من خلال المناهج والكتب الدراسية المقررة والأنشطة المختلفة التي يمارسها الطالب داخل المدرسة، ويكون مجبوراً عليها كالواجب أو الأنشطة الخارجية الأخرى، وإن التربية الوطنية تجعل الطالب مسؤولاً أمام نفسه وبحسب موقعه عن بناء نظام الحقوق والواجبات المتبادلة بين

الوطن والمواطنين.

والثاني: تأثير المعلم أو المعلمة في نفسية الطالب وسلوكه من خلال الأداء الجيد، والتنظيمات الإدارية للمدرسة.

إن التنشئة الوطنية يمكن أن تقوى أو تضعف بحسب نوعية المعلم أو المعلمة، إذ إن الطالب كلما تعلق بالعلم أحب المادة المعلقة من قبله، وكذلك إشراك الطالب في صنع القرار المدرسي يعزز شعورهم بالمسؤولية، وينمي لديهم اتجاهات إيجابية للمدرسة، إذن فال التربية الوطنية تسعى إلى وصول الطالب إلى المعلومات التي يحتاجها لاتخاذ القرارات المهمة والصعبة في مسيرته، وكذلك تطوير شخصيته من خلال إشاعة ثقافة الحوار، وتنمية الإبداع لديه.

شاركتنا حوارنا الأستاذ هاشم معله. إذ عبر عن رأيه قائلاً، على عاتق المعلم تقع مسؤولية كبيرة في نقل كافة مفاهيم التربية

المباشرة من قبل المعلمين، وذكر إنجازات السواعد التي تحمي بلدنا من طوفان داعش. لذا فإن واجبنا تحن الآباء أن نعيد تربية أنفسنا، وتتصرف بما يليق بمحبة هذا الوطن العزيز على قلوبنا، وأن نغرس محبة الوطن والولاء له في نفوس أطفالنا.

وفي الختام نقول على الرغم من كل ما يشوه صورة المواطن يبقى العلم العراقي يرفرف فوق بناء كل مؤسسة تربوية يرمي إلى أن هذا الصرح هداء وملك للوطن، ومن يستظل تحته هم بناء المستقبل والحجر الأساس في عقولهم وأفكارهم وتوجهاتهم، فمهما تنوّعت أساليب التنمية من موقع التواصل والإعلام بأنواعه المرئي والمسموع والمقرئي تبقى المدرسة تتحت وتبني عقولاً وتحاجر تصدح كل أسبوع بتحية عالية عند رفقة العلم، وهذا يمثل المواطن الأصيلة التي لا تنسى ولا تفني على مر الأيام والسنين، فهي تساعده على تنمية المشاعر والعواطف الإيجابية تجاه الوطن حتى يزاد اعزاز الشباب بوطنهم، ثم يسعوا إلى المحافظة عليه وعلى مكتسباته والمساهمة في نهضته ورقية.

إن دور المدرسة في تنشئة البراعم دور عظيم: لما للمدرسة من تأثير كبير وقوى في شخصية الطفل منذ الصغر، فالطفل تستطيع أن تغرس في داخله الحب أو الكراهية، وتستطيع أن تغرس في داخله العلم أو الجهل، والمعلم هو من يحدد ما يغرس في داخله.

أما غرس حب الوطن فيعتمد على المدرسة وما تحوي من تربويين أصحاب مواطنة نزيهة ومحبة لبلدهم، فسيكون الطفل قيادياً في البلد لأنّه نشأ وتربي على محبته لوطنه، فالمدرسة هي من تُظهر القادة الذين سيتوّلون البلد لأنّها الأساس في كل شيء، ويقع على عاتقها رسم مستقبل بلدنا، **ولأولياء التلاميذ حصة في موضوعنا هذا**.

إذ بين أبو محمد رأيه قائلاً:

غرس حب الوطن والعمل من أجل رفعه ونهضته في نفوس أبنائه لابد من أن يكون له اهتمام من المدرسة أولاً، ومن ثمّ الأسرة: لأن المدرسة طاولة كبيرة تجمع آراء كثيرة، فيستطيع الطالب من خلال توضيح المعلم معرفة أهمية المواطن الصحيحة وتغريفهم بالوضع السائد في بلدهم، ولابد من توعيتهم توعية سليمة خالية من الشوائب البغيضة، فالأسرة تؤسس، والمدرسة تبني على الأساس، وتشيد صرح المستقبل.

وعندما توجهنا بسؤالنا إلى الاخت أم زهراء عبرت عن رأيها قائلة:

نعم للمدرسة دور كبير في ترسيخ المبادئ الوطنية وحب الوطن في نفوس الطلبة من خلال المنهج الدراسي والأنشطة المدرسية المتنوعة كرفع العلم، والتشيد الوطني، والفعاليات الأخرى التي تبرز أهمية الوطن، إضافة إلى التوعية

الوطنية ومعانها إلى الطلاب، فمن الضوري أن يقوم المعلم بغرس حب الوطن في نفوس الطلاب، وكذلك تربية الضمير الحي والإحساس بالمسؤولية والطرق العلمية السليمة لحل المشكلات، ويجب أن يكون المعلم على دراية تامة بكلّ ما يحدث في الوطن ونقلها للطلاب، ويجب أن يكون المعلم جاهزاً للرد على استفسارات الطلاب، وفتح باب الحوار والمناقشة بينه وبين الطلاب؛ لكي يتتأكد من صحة المعلومات الراسخة في ذهن الطلاب عن وطنهم، وإذا كان هناك معلومات خاطئة لديهم يجب على المعلم أن يقوم بتصحيحها.

بينما خالد رأى ست جنان زملائها، فعبرت عن موضوعنا قائلة:

أنا بالنسبة إلي لا أحد توعية وطنية في بعض المدارس عدا الطابور الصباحي الذي يبحث على المستوى العلمي للتلاميذ، فنرجو عن طريق تقريركم هذا توجيه المعلمين إلى حث التلاميذ وتنعيمهم من خلال النشاطات العلمية والعملية، ولا سيما تنمية المواطن لديهم وصدق نفوسهم بتشجيعهم على النشاطات اللامسية التي فيها حس مواطنة كبير.

اما الأستاذ صفاء فاردف قائلًا:

إن الهدف الأساسي من التربية الوطنية هو الرغبة في إعداد مواطن صالح، ومن أجل إعداد مواطن سوي لابد من أن تكون للأسرة الدور الأكبر في تحبيب أبنائهما للوطن، وبيان ماذاقت لهم وطنهم، والمدرسة لها دور أيضاً في حالة وجود نظام وقانون يلزم بذلك، وأعني بالنظام وجود عقوبة واثابة، وهذا الآن مفقود ليس فقط على صعيد المدارس، بل على الصعيد الأكبر في المؤسسات الكبيرة للدولة: لأنّنا تحت أبواب الحرية والتعبير، وعلى الرغم من كلّ هذا فهناك تربويون عازمون على إشراك الطلاب في مجالات تتفق مع حس المواطن لديهم، وتدفعهم إلى نصرة أخوتهم وآياتهم في سوح القتال.

ست مريم حلاوي شاركتنا الرأي بتقولها:



الكتابه على الجدران والمفتاحات المدرسية

٢- تحويل الكتابة والرسوم العشوائية إلى لوحات جدارية وتصاميم تليق بواجهة المدرسة ووضع ملصقات وأوراق ملساء ليخطّ التلاميذ بأناملهم ما تجود به ذاقيتهم من مفردات ونصائح توجيهية استلهموها خلال مشوارهم التعليمي.

٤- توفير العلاج المناسب لللاميذ الذين يعانون من اضطرابات نفسية تتعكس بشكل سلبي عليهم وعلى المعحيطين بهم.

ولما لهذه الظاهرة المقيمة من منحدر سلوكي يعصف ببريق العطاء والإبداع لدى كافة الأعمار وبخاصة مرحلة الطفولة والراهقة، فينبغي اتخاذ الإجراءات الصحيحة واللازمة لإحداث تغير توعوي يحول الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية، تدرج في ضمن لائحة الفن والإبداع عوضاً عن التبريرات غير المقنعة تذهب بجمال البيت الثاني، وتنتقص من رونق البهاء التربوي والتعليمي، ويقى لطرح السؤال هدف الإجابة الصافية من يهمه الأمر: هل ترضى أن يكتب ويحدث شخص ما على جدار منزلك؟

لوجود اضطراب يعني منه نتيجة الكتب والضغوط الاجتماعية التي تحيط به.

٣- وجود نوازع عدوانية ونقاط خلاف لدى التلميذ تجاه أحد الزملاء والأشخاص، فيسعى إلى الانقسام عن طريق التشهير، ونعتهم بصفات غير لائقة.

٤- عدم وجود هدف محدد يصبو التلميذ إلى تحقيقه، وعدم الاستفادة من الخبرات المقدمة إليه والانقطاع بها.

وللحدّ من تلك الظاهرة توجد مجموعة من الحلول الناجعة التي تسهم في معالجة ظاهرة الكتابة العشوائية، منها:

١- فتح مراكز ومنتديات أمام التلاميذ لقضاء فسحة من الوقت بما يفيدهم وينمي قدراتهم ويسهل المواهب الجوهرية والنافعة لديهم.

٢- إعادة توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى التخلص من تلك الظاهرة غير الجيدة من خلال السعي الحثيث وتضافر الجهود من قبل التربويين ودورهم الرائد، والمؤسسات التثقيفية والجهات الرقابية المعنية بهذا الأمر.

يسلك بعض الأفراد طرقاً متعددة للتعبير عن بعض المشاعر أو الآمال، وكذلك المزاح عن طريق الكتابة والرسوم العشوائية على الجدران، وذلك باستخدام البرش أو الطباشير أو الفرش الملونة والأقلام، مما يسيء إلى الذوق العام وتشوه المؤسسات العامة، لم يتمكن الأمر إلى سلوك بعض

اللاميذ لهذه الظاهرة من خلال الكتابة على جدار المؤسسة التربوية، والمقاعد الدراسية، والأبواب، وما تشمله المدرسة من ممتلكات، فيؤدي إلى إلحاق الضرر والإساءة إلى أبرز معالم الحضارة والثقافة والهوية الخاصة لمدخل العلم والمعرفة، ومن ثمّ تعود تلك الظاهرة بطابعها السلبي على التلاميذ أنفسهم والملائكة التعليمي، وقد انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، وهناك عدة أسباب تؤدي إلى نشوء هذا السلوك عند بعض التلاميذ تتلخص بما يأتي:

١- عدم فهم هذا السلوك الخاطئ بأنه قصور في التربية الأسرية والمدرسية، فيمكن أن يأتي هذا السلوك من خلال التندّجة أو المحاكاة.

٢- اتخاذ التلاميذ الجدار مكاناً للتصرّف النفسي



تأجيل الامتحانات النهائية بين السلب والإيجاب



العطل الرسمية يؤدي إلى ضغط المادة وعدم هضمها من قبل بعض الطلبة؛ ولذلك يختارون أن يؤجلوا بعض الدروس ليأخذوا الوقت الكافي في مراجعتها وحفظها؛ ليحرزوا المعدل الذي يرغبون فيه أو على الأقل احراز درجة النجاح، ومن سلبيات تأجيل امتحانات الدور الأول أن الطالب يخسر وقت العطلة الصيفية ويقضيها بالتوتر، وهذا يسبب لأهله أيضاً القلق والارياك.

تبقى مسألة كثرة العطل وعدم انسياقية إكمال المناهج الدراسية لها الدور الأكبر في عدم سير العملية التربوية بشكل يغنى الطالب عن تأجيل امتحاناته، ولكن كانت بعض المدارس والمؤسسات التربوية تجرب تخطي هذه المسألة، ولم تجعلها عائقاً أمام طلبتها، عن طريق زيادة ساعات الدروس الإضافية أو عمل دروس تقوية في أيام الجمع والعطل أو عمل كروبات على موقع التواصل الاجتماعي واعطاء الدروس من خلاله؛ ليكون الطالب على تمام بالمنهج كاملاً بدون أن تؤثر في مستوى العلمي العطل وغيرها.

العلة الصيفية، بل على العكس سيكون مشغولاً بالدروس والتحضير، ولن يستطيع أخذ استراحة مما يجعل وقته مشحوناً، وخاصة أن امتحانات الدور الثاني تكون متزامنة مع بداية العام الدراسي الجديد، وهنا يكون مضطراً إلى المباشرة بالسنة الدراسية بدون هدنة.

نبأ جعفر / مدرسة ثانوية:
يلجأ بعض الطلبة إلى تأجيل امتحانات الدور الأول وذلك لأسباب عده، منها أن بعضهم يحاول أن يكسب الوقت الكافي لفهم المادة الدراسية ليحرز درجة معدل عالية، وهذه إحدى إيجابيات التأجيل، أما سلبياته فإنه بعد استنزافه للطاقة الشباب في العطلة الصيفية التي من الممكن أن يقوم الطلبة باستثمارها بشكل أفضل عبر المشاركة في بعض النشاطات الشبابية.

اسراء محمد / طالبة في كلية الهندسة:
هناك من يقرر تأجيل امتحان أو أكثر حسب أهمية الدرس الموجل؛ ليأخذ وقته في دراسة باقي المواد المقرونة، إذ إن مرور السنة الدراسية بسرعة وكثرة

في نهاية كل عام دراسي ومع بداية موسم امتحانات الدور الأول يبدأ ساق تأجيل الامتحانات، الذي يبدو أنه حل مثالي للأغلب الطلبة الذين يرغبون بالتأجيل، ومهمماً تتعدد الأسباب فالإيجابيات والسلبيات هي نفسها، ويكون على المؤسسات التربوية التهيء بملاكياتها من أجل إنجاح هذه العملية واتمامها على أكمل وجه، وكذلك يقع على أولياء الأمور عبء كبير من تهيئة الأجزاء ومساعدة ابنائهم على تخطي هذه المرحلة المهمة في حياة الطالب وخاصة إن كانت العائلة مكونة من عدد من الابناء يتتحملون جزءاً من هذا العبء، لعرفة إيجابيات هذه الحالة وسلبياتها التقينا بعدد من الآخوات لإيضاح هذه الأمور:

اسراء هاشم الموسوي / جامعة كريلاء / كلية التربية / قسم الانكليزي:
نعم لا حظنا انتشار هذه الحالة في صفوف الطلبة في السنوات الأخيرة، بالنسبة إلى أنا لا أشجع على تأجيل الامتحانات، وخاصة إن لم يكن لدى الطالب سبب قهري للتأجيل، فهذا سيجعله لا يستفيد من

زهرة سقيت بتراطيل قرآنية

وفاء عمر عاشور



منقطع، وطمحي في المستقبل يتجلى في تعليم الفتيات التلاوة الصحيحة لكتاب المجد.

كيف تمت مشاركتك في المسابقات المحلية والدولية؟

انضممت إلى وحدة التعليم القرآني التابعة لشعبة التبلیغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة، وعن طريقها شاركت في عدة مسابقات محلية ووطنية، سواء في الحفظ أم التلاوة، وحصلت على المرتبة الأولى في أغلبها بفضل الله تعالى وتوفيقه، وبعدها حصلت على المرتبة الأولى في مسابقة النخبة التي أقامها مركز علوم القرآن الكريم في الوقف الشيعي، وذلك بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة، وشاركت في المسابقة ممثلاً واحداً عن كل محافظات العراق، وحصلت لقب حافظة العراق الأولى، وبهذا ترشحت للمسابقة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في طهران، وحصلت المرتبة الثالثة عالمياً، وهذا ببركة أبي عبد الله الحسين عليهما السلام ودعوات المؤمنين، إذ كان هدفي هو رفع راية العراق العزيز وعلم العتبة الحسينية المقدسة بين يدان العالم الإسلامي في حضور مختلف الطوائف الشيعية والسنوية.

صياغة الأفكار وترتيبها والعمل على تحقيقها من أندية الأمور لشق درب النجاح، بعضهم يفلح في مجال دون آخر، لكن فناتنا المتألقة نجحت وبنفوذ قلم نظيره في الجمع بين الدراسة الأكاديمية لتصبح طبيعة في المستقبل وبين حفظها الجميل لآيات الذكر الحكيم، وغلقت الأبواب على كل متخاصم، فالنجاح بحاجة إلى متابرة حقيقة وإرادة صلبة.

المعروف أن القرآن الكريم سهل الحفظ سريع النساء، كيف تمكنت من حفظه وترتيبه بالطريقة الصحيحة؟

حينما افتتح دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقيدة انضممت إليه بتشجيع من الأهل، وكانت حينها في الثالثة عشرة من عمري، وكان من ضمن برامجها الحفظ السريع، إذ كان يتوجب على الطالبات حفظ سبع إلى عشر صفحات يومياً، وكان يستغرق ذلك مني خمس إلى سبع ساعات يومياً، وذلك في أثناء العطلة الصيفية، واعتمدت في الحفظ على الاستماع الصوتي للتسجيلات القرآنية، وعن طريق هذا الاستماع كنت أتعلم التلاوة الصحيحة وأحكام التجويد والوقف والإيماء مع تعلم النغم، إضافة إلى الحفظ، وأتممت حفظ القرآن الكريم خلال سنة كاملة، وداومت على المراجعة اليومية، وكذلك التحقت بعدة دورات لتعليم الأحكام والتفسير والتأويل، وكان ذلك تحت أشراف أستاذتي الفاضلة السيدة انتصار.

التفوق الدائم عنوان زينب عدنان وهذا ما تحرض عليه، ومعدلك الدراسي الذي هو ٩٨٪ شاهد على اجتهادك الدائم ومتابرتك في تقديم الأفضل لنفسك ومجتمعك، كيف تواضعي على قراءة القرآن رغم انشغالك بالدراسة الجامعية، وخاصة أنت في المرحلة الثالثة الطبيعية؟

لم أنواع يوماً عن قراءته، حتى في أيام الدراسة أخصص وقتاً للمراجعة ولو جزءاً بسيطاً بعد صلاة الفجر، وقبل أن أنم أراجع ولو نصف جزء يومياً، إذ أؤمن بأن قليلاً دائمًا خير من كثير

البنون

زينة الحياة، وأمل الوالدين في رسم مستقبل مضيء، وطريقة إعدادهم لواجهة مفترك الحياة تتباين بين أسرة وأخرى، وتربيبة الفتاة على سماع آيات القرآن الكريم وحفظها يحتاج إلى توفيق إلهي، فالآولاد كأبدور الجيدة ما إن وجدوا من يرعاهم ويصهر على حمايتهم من المغريات الفانيّة يصبحوا أزهاراً مفتوحة تسر الناظرين، اليوم نحن نسلط الضوء على فتاة مثالية تمكنت عن طريق التسديد الإلهي والعنابة العائلية والفتورة السليمة التي تملكتها أن تتفوق على أقرانها، وتحصد المرتبة الثالثة دولياً في حفظ القرآن الكريم وهي الأخت (زينب عدنان الموسوي / طالبة في كلية الطب / مرحلة ثالثة / جامعة كربلاء).

القرآن الكريم متوازف في كل بيت مسلم، ما هو سبب هذا التعاطي المتميز معه؟

علاقتي مع القرآن الكريم نشأت منذ نعومة أظفارى، إذ كان أخي الكبير قارئاً للقرآن الكريم، وبشكل من الاستماع إليه عن طريق التسجيلات الصوتية لمشاهير القراء المتميزين، وتأثرت كثيراً بصوت القارئ الشيخ محمد صديق المنشاوي، وواطبت على الاستماع إليه، وأول سورة حفظتها كانت سورة مرريم، وكانت في السابعة من عمري.



بِهِم انتَرَنَا

(بنب إسماعيل عبد الله/ كربلاء المقدسة)

الحشد الشعبي كلمة أرهبت الإرهاب، ومزقت داعش تمزقاً..
كلمة كان انطلاقها من النجف الأشرف من مدينة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ^{رض}. هدوت في أجواء كربلاه وأرضها وتنجرت كالبركان: لتعيد أمجاد نهضة سيد الشهداء الإمام الحسين ^{رض} وأهل بيته وأصحابه، هنا إن أطلقت المرجعية هتواها بالوجوب الكفائي ونادت به حتى هب العراقيون لذلك النداء شيئاً وشياباً، رجالاً ونساءً، ومن جمع الطوائف لدحر داعش وهزيمته والгинولة دون تحقيق أهدافه في تمزيق وحدة العراق ، فكانوا كمايس، وجون، وظاهر بن القين، وحبيب بن مظاهر الأسدي، ومسلم بن عوسجة وغيرهم من الأصحاب الذين قال عنهم الإمام الحسين ^{رض}: إن أصحابي خير الأصحاب، فهم فعلاً كذلك، فما إن سمعوا نداء الإمام الحسين ^{رض}: هل من ذا يذب عن حرم رسول الله؟^(١) حتى لبوا النداء ووقفوا بين يديه يقاتلون الطاغية يزيد وأعوانه حتى استشهدوا بين يديه، فصدقوا قوله تعالى: ﴿فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْنُ نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَرِضُ وَمَا بَدُلُوا تَبَدِّلًا﴾ / (الأحزاب: ٢٢). فكان المليون لنداء المرجعية خير الشباب لهذا الوطن، وهم السور العالي والدرع الحصين له.
أوضحت الفتوى هي صمام الأمان لهذا الوطن العزيز، ولو لاها لما كان قلبه ينبض بالأمان، وأبناءه يرفلون بالعز والكرامة، فسلمت سواudemهم وبوركت أفواههم، رجال سيدكرهم التاريخ في مقارعة الإرهاب وهزيمته، وفرسان انتصروا خيول المنايا، وتسلحوا باليمان فانتصروا.

(١) موسوعة الفتاوى الإمامية السنية - ج ٣ - ٦٧٦

حَدِيثُ السُّطُور

ميعاد كاظم الادوني/ كربلاء المقدسة

أبي عجيب أمرك فلا تفتاً تثني عن خطى
حماسي لكن محال، ألم تشهد معي كيف
كان يدعوريه يوم عاشوراء أن يرزاه بولده
بلذلة كيده كما رزء الإمام الحسين ^{رض}
بمهجته على الأكبر ^{رض} ريحانته من الدنيا
وشبيه جده المصطفى ^{رض} وتأكد أنك
ستسمع دعوة والدي حين يحمل نعشى
متاخرًا (إلهي إن كان هذا يرضيك فخذ
حتى ترضى).

قال زاجراً شبابه: وماذا عن الراحلين
المتحدين بركب قائلة الغريب؟ ألم تتسود
وجوههم النصرة نصاراة الربيع التراب
لتري مشعوقها حيث ينشدون رضاه.
لقد منحوا النفوس الخائفة الأمان،
ويثوا الحياة للذين نزحوا هرباً من غدر
التناص.

ولكن ماذا عن أمك؟ أتقعها بغيابك
الأبدى وأنت وحيدها، ألم يدق قلبك
لضعف حالها؟

أمي لطالما أرضعتني من صدرها الحنون
حب بلادي حتى أشبعتي حباً، ثم حباً،
فاشتدت قواي وغاصت روحي الطمأنى
لتسكن منابع حروفه الندية.

وماذا عن أبيك أسيته؟ كان يأمل أن
واسخرزل دساتير السماء، واختصر
حدود المسافات، وسأتوخ أبطال روایتي،
إنهم حقاً أنصار الله تعالى وحمة
العقيدة، ليوث عرينك يا عراق،
لأمر يمكن لغيرك القيام به.

كُفُوفُ العَطَاء



رعاء فاضل الريعي / النجف الاشرف

إلى المحافظات الوسطى والجنوبية ثم شملت المؤسسة عوائل شهداء سبا يكر ثم عوائل شهداء بنينوى ثم عوائل شهداء الحشد . تهدف المؤسسة إلى تقديم الدعم (المادي والصحي والتربوي والاجتماعي) لعوائل ويتامى الشهداء و إلى رفع الحيف عنهم وردم الفجوة النفسية والمادية بينهم وبين إخوانهم من أبناء المجتمع و توسيع الرقعة الجغرافية لعمل المؤسسة كي تشمل عموم محافظات العراق متسعة بذلك أكبر عدد ممكناً من اليتامي. كما أن المؤسسة مسجلة لدى دائرة منظمات المجتمع المدني في الأمانة العامة لمجلس الوزراء مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية، وهي حائزة على صفة ذات التفعن العام.

ما هو العدد التقريبي لعوائل الشهداء التي تعينهم المؤسسة؟

العدد التقريبي للذين تحتضنهم المؤسسة حوالي (١٨) ألف عائلة، تتضمن (٥٥) ألف يتيماً ويتيمه من مختلف الأعمار، إذ تكفل المؤسسة للأيتام إلى عمر خمس عشرة سنة وتكتف الأيتام من عمر (١٦-١٧) سنة معنون يدرسون، والخدمات المالية التي تقدمها المؤسسة للأيتام هي كالتالي كفالة تبلغ ٥٠ ألف دينار لكل يتيماً وهناك كفالة خاصة على أنواع النوع الأول كفالة اعتيادية قيمتها ٧٥ ألف دينار يقوم بدفعها المتربيون والكفلاة وفقهم الله والكفالة الثانية هي ١٠٠ ألف دينار لذوي الاحتياجات الخاصة وأيتام الحشد الشعبي.

مشروع حكاياتي هذه الخطوة الجبارية لمؤسسة نور التعرف عليها أكثر حتى تكون عند القارئ صورة واضحة عنه؟

المؤسسة بدأت تعمل مشاريع، إذ فتح في المقر العام الكائن في الكاظمية قسم يُسمى باسم (الصدقية الجارية) وبدأ العمل بالمشروع في مركز



ال الحاج أياد حاتم صاحب

وكي نتعرف أكثر على دور هذه المؤسسة ونشاطاتها أجرينا لقاء مع الحاج أياد حاتم صاحب مدير مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية / فرع النجف الاشرف ليغنينا بمعلومات قيمة عن طبيعة آلية عمل المؤسسة. وقد وجهنا إليه بعض الأسئلة التي تخص الموضوع.

حدثنا عن مؤسسة العين، متى بدأ العمل فيها؟ وما هي الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها؟

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية مؤسسة إنسانية مستقلة ذات نفع عام تعمل بأذن ومبركة ورعاية سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني ^{عليه السلام} حيث أن اغلب الأموال المقدمة للمؤسسة هي من مكتب السيد زائداً الأموال التي تستلمها من الأخوة المتربيين والوجهاء والكتلاء تغنى المؤسسة بشؤون يتامى وعوائل الشهداء من ضحايا العمليات الإرهابية ويتامى المتوفين ويتامى شهداء الحشد الشعبي، تشكلت مؤسسة العين في عام ٢٠٠٦ في الشهر الواحد وابنيت منها لجان لتقدير عوائل الشهداء الموجودين في العاصمة بغداد و المحافظات الشمالية ومن هذا المنطلق بدأت مؤسسة العين للرعاية بعوائل شهداء ويتامى ضحايا الإرهاب في بغداد والمحافظات الشمالية ثم انتقلت

حرصت شريعتنا الإسلامية ومنذ بزوغ شمس الإسلام الأولى على الاهتمام بالبالغ باليتيم ورعايته، فقد أكد القرآن الكريم على هذا الموضوع في أكثر من عشرين موضعًا، إذ دعا إلى الإحسان إليه، وشدد على أهمية معاملته بالحسنة وعدم التعدي على حقوقه والحفاظ عليهما، كما ورد في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا الْيَتَمَّ فَلَا تَقْهَرْ﴾ (الضحى: ٩)، ولم يكتف كتاب الله ^{سبحانه} ببيان أهمية هذا الأمر، بل جاءت الأحاديث النبوية الكريمة حاثة على كفالة اليتيم مع بيان المكانة السامية للكافل عند الله ^{جل جلاله} إذ قال ^{صلوات الله عليه}: «أنا وكافل اليتيم كهاتين إلى الجنة، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى»، ^(١) ولأجل ذلك نرى أن هناك الكثير من المؤسسات التي عنت برعاية اليتيم في العراق، وكان لها الدور الفاعل في دعم اليتيم ورعايته ومن هذه المؤسسات مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية التي أسهمت مساهمة هائلة في تأمين حياة كريمة لأيتام العراق الذين ازدادت أعدادهم بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة،



يبلغ زهيد وعل الله يكتب لنا فيه الأجر والثواب. وبعد ان أكملت اللقاء مع المتربيين تشرفت بزيارة عائلتين من عوائل الحشد الشعبي الذين شملتهم مؤسسة العين بالرعاية حيث التقى بيتيمة الشهيد محمد الحسناوي (طيف) وقالت صحيح أن والدي الغالي رحل ولن يعود وليس لنا معيلاً لكن الله لن ينساناً والحمد لله ان هناك مؤسسات تهميناً وأعانتنا. بينما اكتفت زهراء التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات بقول (شكراً) وعلى الرغم من أنها قالت كلمة واحدة إلا أنها اختصرت فيها كثيراً من الكلمات والجمل التي عجزت عن النطق بها.

وختاماً أقول إن العراق خاض ولا يزال يخوض حروباً ومعارك أدت إلى رفع نسبة عدد الأيتام، فقد ذكرت المنظمات الدولية أن العراق يضم النسبة الأكبر من الأيتام فقياساً بعدد سكانه؛ ولذلك يتوجب إكرام اليتيم والإحسان إليه باعتباره فرداً من المجتمع له المكانة المهمة فيه، فيتوجب علينا جميعاً كأفراد أن نسهم ونبادر إلى مدد العون إلى مشاريع تنموية ومؤسسات خيرية كهذه تقدم الخدمات للأيتام على تزيل عن كاهلهم بعضاً من صعوبات الحياة التي تواجههم.

(١) مستدرك الوسائل: ج ٢، ص ٤٧٤.

وأسهموا في دعم مشروع حكاياتي، فمشروع الصدقة الجارية هو مشروع آخر يُؤثر أكثر مما هو دنيوي.

والتيقيناً ببعض الأخوة المتربيين بمشروع حكاياتي، وسألناهم عن أسباب دوافع مشاركتهم في المشروع، وكانت إجابتهم كالتالي، إذ قال الحاج فاضل الريبيعي: إن واجبنا الشرعي كمسلمين يحتم علينا مساعدة المحتججين والوقوف إلى جنبهم خصوصاً الأيتام الذي عانوا الأمرين نتيجة فقد المعيل وضيق المعيشة؛ لذلك نحن ندعم ونساند مؤسسات خيرية، وبنبارك جهودها الطيبة المبذولة في مشروع حكاياتي، سائلين الله أن يوفقهم لكل خير.

بينما قالت الحاجة أم عارف الأستدي، شاركت في المشروع لأنني أحسست بمعانات الأيتام وصعوبة متطلبات الحياة. وذلك لأنني على خمسة من الأيتام في السابق وبعد وفاة زوجي عانيت الأمرين في سبيل تحصيل لقمة العيش ومن هنا ساهمت في المشروع على أسمهم في إزالة بعض الهموم عن كاهل هؤلاء الأيتام.

وقالت الأخ مثال الجبوري: لزوم المشاركة لغاية الأيتام على قدر المستطاع، ويجب علينا الإسهام في المشاريع الداعمة لأيتام العراق أمثال مؤسسة العين ومشروعها المبارك (حكاياتي). فقد أتاحت لنا الفرصة الذهبية لمشاركة بحملة التبرع هذه.

وأخيراً قالت الأخ أم دعاء الجبوري: ساهمت في حكاياتي إحساساً مني بمعاناة الأمهات والأرامل تجاه أيتامهن ومواساة لهن وشعورنا بفرحة الأيتام من خلال تقديم لهم المساعدة ولو

الأنجم الزاهرة في بغداد، وهذا المركز يحتوي على الورش والمهن التي تعلم الأيتام بعض المهن والحرف التي يستفيد منها اليتيم في المستقبل، وقام مركز الأنجم الزاهرة بفتح فروع له في المحافظات الأخرى في النجف في قضاء الحيرة، وفي الديوانية، والكوت، والبصرة، وسوف يفتح المركز أيضاً فروعاً أخرى في باقي المحافظات في المستقبل، وبعد هذه الخطوة بدأ قسم الصدقة الجارية باستثمار الأموال وتنميتها من خلال بناء الفنادق والمستوصفات الصحية التي تدر بالأموال للأيتام.

أما مشروع أحسن القصص وهو مركز (حكاياتي) في النجف الأشرف فقد أنشئ على أرض في حي العدالة على مساحة (١٢٥٠) مترًا مربعاً، وهو من المشاريع الكبيرة في العراق وفي الشرق الأوسط، أنشئ بدعم من سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني ، وهو مشروع تمويٍ يتطور وينمي من شخصية اليتيم من الناحتين المادية والمعنوية، يحتوي على مركز تأهيلي وثقافي وتعليمي وتدريبي ونفسى وعقائدي، حتى يتشبع اليتيم الداخل له بكلة الأفكار التي تهمي شخصيته وتجعله بمعزل عن الأفكار المترعرعة التي تتوارد في المجتمع، ويساعده على إصلاح المشكلات النفسية التي مرت بها اليتيم بعد فقدان الأب والمعيل، والسعى إلى تحويله إلى إنسان متوازن يشعر بالأمان والثقة بنفسه وبالآخرين، وبهيئة مركز حكاياتي اليتيم ليكون عنصراً فعالاً وقيادياً في المجتمع مستقبلاً.

في ختام اللقاء، قال الحاج أياد حاتم

صاحب:

أتقدم بالشكر إلى الأخوة الكرام الذين شاركوا

شجاعة من بابي

الشودة ميعار الجبوري

٥٦ حنان رضا حموري / بابل

قال الإمام علي السجاد (ع):
يَنِمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى دَاتِ

يوم جالس مع أصحابه يعبثهم للحرب، إذ
أنا شيخ، ثم قال: يا أمير المؤمنين إني أتيتك من
ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من
الفضل ما لا أحصي، وإنني أظنك سفتال، فعلموني
مَمَّا عَلِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فاقبِلَ عَلَى الشِّيخِ، فَقَالَ: يَا
شِيْخَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا ضَيْقَ الدِّنِيَا عَلَيْهِمْ
نَظَرًا لَهُمْ، فَزَهَدُوهُمْ فِيهَا وَفِي حَطَامِهَا، فَرَغَبُوا
فِي دَارِ السَّلَامِ الَّتِي دَعَاهُمْ إِلَيْهَا وَصَبَرُوا عَلَى
ضَيْقِ الْمُعِيشَةِ، وَصَبَرُوا عَلَى الْمُكْرَوَةِ، وَاشتَاقَوْا إِلَى
مَا عَنِ الدِّلَامِ الْكَرَامَةِ، وَبَذَلُوا أَنفُسَهُمْ بِإِغْنَاءِ
رَضْوَانِ اللَّهِ، وَكَانَتْ خَاتَمَةً أَعْمَالِهِمُ الشَّهَادَةُ،
فَلَقِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَنْهُمْ راضٍ، وَعَلِمُوا أَنَّ الْمَوْتَ
سَبِيلٌ مِنْ مَضِيِّ وَمَنْ يَقِيِّ، فَتَرَوَدُوا لِآخِرِتِهِمْ
غَيْرَ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ، وَلَبِسُوا الْخَشْنَ، وَصَبَرُوا
عَلَى الْقَوْتِ، وَقَدَّمُوا الْقُضَلَ، وَأَجْبَوْا فِي اللَّهِ عَلَيْهِ
وَأَبْغَضُوا فِي اللَّهِ عَلَيْهِ، أَوْلَئِكَ الْمَصَايِّبُ فِي الدِّنِيَا
وَأَهْلُ النَّعِيمِ فِي الْآخِرَةِ وَالسَّلَامِ.

هَقَالَ الشِّيخُ: هَلْ يَنِمَ أَذْهَبُ وَأَدْعُ الْجَنَّةَ، وَأَنَا أَرَاهَا
وَأَرِي أَهْلَهَا مَعَكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
جَهَنَّمَ يَقْوَةً أَنْتَوْيَ بِهَا عَلَى عَدُوكِ.
فَاعْطَاهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَلَاحًا وَحَمْلَهُ، فَكَانَ فِي
الْحَرْبِ بَيْنَ يَدِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَضْرُبُ قَدْمًا
قَدْمًا، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْجِبُ مَا يَصْنَعُ، فَلَمَّا

إذ وقفت الفارسة شامخة في وجه
العصابيات طردهم من بدننا.
فالفارسة لم تستطع السكوت عمّا يفعله هؤلاء
المجرمون من عمليات إرهابية ضدّ تعاليم الدين
الإسلامي السمع، وضدّ الإنسانية جمّعاً، إذ
قتلوا الأطفال والنساء، ودمروا بعض معالم
الحضارة، وفجروا مراقد الأنبياء الأطهار كجامع
النبي يونس، وقبّر النبي دانيال^(١)، ومراقد أخرى
بعدد من العيوب النasseفة.
في بين سلاسل الجبال قاتل إخواننا المقاتلون
من أجل إنقاذ الأطفال والنساء والشيوخ، فلم
يتركوا الأرض لمن يفسد فيها، فهربوا كالريح
فهم من نصر إلى نصر، ليشرعوا خطى الآتيا
الرسول^(٢) وأنه الأطهار^(٣). فأقتدوا الأطفال بهمة
وشوق كانوا لهم أبناءهم الذين تركوهم في البيت
بحمى الله ورعايته. فقال رسولنا محمد:
أشرف الموت قتل الشهادة^(٤).
فاستشهدت الفارسة بعد تصديها مع إخوانها
لتعرّض الدواعش على قرية غرب الشرقاوي،
فماتت شرف الشهادة رحمة الله تعالى، وأسكنتها
الجنة مع الشهداء الأبرار.

الحرب أقدم فرسه
حتى قتل رحمه الله، وتبعه رجل من أصحاب
أمير المؤمنين^(٥) فوجده صريراً، ووجد دابته ووجد
سيفه في ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير
المؤمنين^(٦) وصلّى عليه وقال: «هذا والله السعيد
حقاً، فترحّموا على أخيكم».^(٧)
الفارسة (ميعاد الجبوري) من أهالي الموصى
الكرم قرية كنعوص، وهي ألم الخمسة أطفال.
وعلى الرغم من أنَّ (داعش) كانوا مسيطرین
على قرية الفارسة، إلا أنها كانت تقوم خلال ذلك
الوقت بإيصال القوات الأمنية بتحركات عصابيات
داعش، واستطاعت مع عائلتها فيما بعد من
الهرب.

وبعد أن أمنت الفارسة أطفالها عند إحدى
قريباتها قررت مقاتلة عصابات داعش مع
إخوانها الأبطال من الحشد الشعبي والجيش.
وعندما سُئلت ما هو سبب حملها للسلاح؟
أجبت: بسبب استخدام العصابيات لأساليب
بشعة في تعذيب من يختلف معهم في الآراء، فهم
قتلوا الكثير من الناس الأبرياء العُزل، ومن بين
الذين استشهدوا بهم من أقاربها.

(١) جريدة الإسلام للحسن، ص ٢٠، ٢٠١٢، ميزان الحكمة، ج ٢، ص ١٥١.

أخطاء فكريّة

هل مقوله الحب أعمى مدحِّحة؟

حنين صالح زباب الخاقاني / ذي قار

الحب الأعمى في رؤية أغلب الناس أنه حب شخص لا يرى مقابل أو لشيء ما، ولا يكون هناك توافق في الشكل بينهما، فأخذهم جميل والآخر على العكس أو عدم توافق في أمور أخرى قد تكون مادية أو اجتماعية.. إلخ، وهكذا نظرة بعض الناس لهذا المفهوم.

إن المعنى الواضح للحب الأعمى هو الحب بال بصيرة وليس البصر، أي هو الحب الذي لا يكون للعين أي دور فيه، لذلك سُمي أعمى، لهذا يكون حبًا مثاليًا، والمثال على ذلك حبنا لرسول الله ﷺ وأهل بيته، أي أحبتناهم بالقطرة وال بصيرة دون أن نراهم ببصر العين، وهذا الحب هو أعمق من حب البصر عندما نرى أحبابنا بال بصيرة القلبية وال بصيرة العقلية فيكون ثابتاً لا يتزلزل، فتكون منازل الأحباب في القلب، وهذا ما يرويه حبنا لحبيب الله ﷺ وأهل بيته الأطهار.

وهناك مقوله لأديب فرنسي هي: (وَحْدَهُ الْقَلْبُ يَبْصِرُ جَيْدًا، فَالْأَمْرُ الْمُهِمُّ لَا تَرَاهَا الْعَيْنُ).

الحب ليس أعمى بهذا المعنى، فهو لا يعني أنت لا ترى ما تحتاره، الحب له قسيمة العظيمة: لأن قلوبنا فتحت أول أبوابها بحب الله ﷺ القدس، فيجب أن لا يتمثل الحب بالعمى.

الحب تراه بالقلب قبل العين، فلا يكون للعمى دور هنا؛ لأن إبصار القلب يفوق إبصار العين؛ لهذا يجب أن نمثل الحب بما يليق به وبقداسته، وأن لا ننسى إليه بتعبير أو نسيء إليه بالتصريف، وأخيراً الحب هو ملء خلق الحب وسواء، الحب لله ومن الله وفي الله ﷺ.



فقد الجُوادِ جَرَّاحَ بَغْدادَ

ريدة طارق / كربلاء المقدسة

تعزف الطيور سيمفونية حزن..
تتجوّل الأسى والمواجع..
وكأنه قدرك يا بغداد..
أن تكتب على أبوابك المقفلة في
رعشة تحبب الحرف..
حكاية الشباب المظلوم..
فاليلوم استيقظ حرج من وجعك
الخالد..
حين مررت على الأهداب..
لحظة ذات فيه كأس الموت قلب
الجُوادِ ..
موت يطعم سُمَّ القدر الأسود من
يد من تدعى أنها أم الفضل..
أي فضل ذات؟ أهوا ذلك الفضل
حين أياحت قطف زهو عمره
بوحي حليف الشيطان؟
حين هاله أن يرى ربيع الإمامة
ينشر عبق الحنان..
ويضي، بأنوار كلماته الذهبية

تعلم الأجيال تاریخ النصال، وأن
لا تجعل لجرح الماضي يدبلاً..
تحاول إمات انتهاكات السحر
حتى أمات انتهاكات السحر
تحت الركام..
عمران ..
ترى الحزن والجرح مخبوءاً
وقطع السبيل أمام مناجاة الحمد
بالأنفاس..
صدى بهائك يرتفع تعويذة قدسك،
وأحمد قبس الأمان الذي يسكن
إليه الملهوف..
هينزخ من النفس الوسوس..
هياخذ الم الشوق يعزف في ياحات
بغداد فيثاره تحن الآذين..
أعتاب ابن الأنتيماء..
ترى على وجوه الناس..
حربة مكسوة بالجين، تتجرع
مراة مأساة الفقدان..
تبكي جرح ماضينا..
جريح أيقظ الصمامات لستين، وهز
قلوب الولاء..
هائين هرجلك ليسخ غربتنا في
وطتنا، ويوقف نزيف الجروح..
شادي تحن اليوم في الأرض
شهداء، وغداً انجم في السماء..



وصلت يا معلمتي

سراج علي الموسوي / كربلاء المقدسة

تمييز بأن الأحلام تتحقق بالإرادة والعزيمة على التغلب على الصعاب، وبهذه الكلمات يعطي (فريد) أبلغ نصيحة للشباب: الأحلام مهما بدأ مستحيلة بالإيمان تجدو حقيقة، وتكون الغلبة لمن أحب الحياة؛ لأنه قد تبدو الحجارة قاسية، لكنها تذوب أمام صبر رقة المياه.

ولتنا هنا سؤال يدور في خواطernنا نطلق له العنان، ليقول:

ما الضير لو كانت المعلمة قد شجعت (فريد) بدلاً من الضحك عليه؟ بالتأكيد أن هناك الكثير مثل (فريد) قد خنقوا أحلامهم نتيجة ضحكة استهزاء من معلم أطلقها نتيجة تفكيره المحدود.

ليس الفقر عيباً، وليس للطالب ذنب في فقر أهله، ولكن العيب أن تحبشه وهو يحاول أن يغير ذلك الواقع.

بل ازداد إصراراً على تحقيق حلمه، وهذا ما جعله يجد ويجتهد في دراسته حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الكيمياء، ولم ينس حلمه، فقرر السفر إلى خارج البلاد لتعلم فن الطيران، ليروي شففه وجهه لهذا الفن، فدرس واجتهد إلى أن أصبح أول رائد فضاء عراقي، ومضلي حر دولي، وغواص حر دولي، وطيار شراعي دولي، وفارس خيل، وأول عراقي يصل إلى القطب الشمالي، وطيار مدني، وطيار خاص هليكوپتر.

وهنا أدرك أنه حان الوقت ليحقق أمنيته التي ضحكت عليه بسببها معلّمه، ووصل إلى أعلى القمة ورفع علم العراق عالياً.

ليعلن أنه أول عراقي يحصل إلى أعلى قمة في العالم.

استطاع (فريد) أن يقدم درساً بلغاً لكل

تشجيع الطالب وتحفيزه من قبل المعلم له تأثير إيجابي في مستقبل الطالب، ويقضى على كل المعوقات التي تواجهه، فالكثير من الفقراء أصبحوا من العلماء والشخصيات التي أثرت العالم بمنتجاتها.

كان هذا ما يدور في رأس الصبي الصغير (فريد لقنة)، وهو جالس في صفة يتأمل الجبال والسهول التي تستهويه في درس الجغرافية في أثناء شرح المعلمة للدرس.

ووجة سالت المعلمة: ما هي أعلى قمة جبل في العالم؟

أجاب (فريد): هي قمة إفرست، وسوف أصل إلى قمتها يوماً يا معلّمي.

ضحكت المعلمة باستهزاء، وضحك الطلاب لضحكها؛ لأنها من الطبقة الفقيرة، ومن حيّ فقير لا يملك أهله قوت يومهم.

لم يأبه (فريد) لضحك المعلمة والطلاب،



جَنَّةٌ فِي مَخْفَرِ الشَّيَاطِينِ

ولاء العباري / النجف الاشرف

منذ شهور وقد تجمدت مشاعرها، فلم تعد تسمع كلمة حبًّا أو همسة شوق، وذات ليلة كادت مشاعرها وعواطفها أن تتفجر، ولم لا؟ أولم يقولوا إن الكبت يولد الانفجار؟ ولكنها تعاملت عندها مقتنعة نفسها كما في كل ليلة: علىَّ أن أنم، فأنا أشعر ببعض شديد، دفعت باب غرفتها لتجده قابعاً في زاويتها، محدقاً بكلتا عينيه مستمتعًا بمحادثته مع من تتقن حديث الغرام وفن الهيام، مبتسماً سارحاً لا يكاد يشعر بما حوله، رفعت طرف الغطاء لترمي بنفسها وسط السرير، حاولت النوم ولكن عبتاً، فقد أبعدت شعلة عواطفها المثلية الكري من عينيها المفروقتين بالدموع، حانت منها نظرة إلى رف سريرها لتتجد جهازها، فقررت أن تطالع كتاباً تتشغل به إلى أن تمام كما اعتادت، وما إن لمست جهازها لتتشغله حتى وقعت عيناهما على طلب المراسلة الذي أتّخ بعبارات الحب والشوق، وهنا تحملت شياطين الجن والإنس حولها، فشيطان قصر في وجيه وزهد معها بما يوزعه على باذلات الشرف واللفة والحياة بلا مقابل، وشيطان أثقل نسب شراكه ليوقعها في صيده، وشيطان يوسوس بأن هذه فرصة و يجب اغتنامها، لم تتمالك نفسها وأرخت عيناهما بالدموع التي بللت وسادتها، لم تر حولها إلا الظلام، ولم تشهد عيناهما إلا العتمة.

تشدد قبضتها على جهازها تارة وتريخيها أخرى، وفجأة تهافتت بعمق ورمت بالجهاز على الأرض، وارسمت على وجهها الحزين ابتسامة الأمل، ضج بعض الشياطين صارخين: مجئونه.. مجئونه.. اغتنمي الفرصة.. عاقبها بالخيانة!

ولكنها لم تكن تسمع كلمة واحدة، إذ كان صدرها منشرحاً لما حلقت به عيناهما في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، قائلةً في سرها: ما حجم عمرى إن ذهب حسرات بأجمعها، وقد قال ربِّي ^{عليه السلام}: «...وَإِن يُؤْمِنُوا بِرِبِّكَ كَافِرُ سَيِّدُهُمَا مِمَّا تَعْدُونَ» (الحج: ٤٧).



المرأة والعالم الافتراضي

رجاء الانصاري / دبى

بحكم عملنا التوجيهي واحتلاكتنا بالمجتمع تُطرح علينا قصص ومشاكل كثيرة من قبل بعض الأخوات والأمهات عن وقوع بعض البنات فريسة لمستذبني موقع التواصل الاجتماعي من الفيس وغيره من البرامج التي تكتظ بها أجهزة النقال والحواسوب، فمن المعروف أن الأنثى جُبِلت على الضعف العاطفي وبكلمة أو كلمتين يمكن استعمالتها، وإن كانت لا تملك أرضية رصينة وثقافة دينية تحصنها من الواقع في الخطأ ستكون لقمة سائفة لضعاف النفوس ولأشباء الرجال، فقبل أن تلقى باللوم على الرجال لا بد من التأمل قليلاً في سبب انحراف بعض الفتيات ووقعهن لقمة سائفة بيد من لا يرحم هنا لا بد من تسليط الضوء على بعض السلبيات التي مُنئت بها بعض المجتمعات، فالآراء الدخيلة والثقافات المندسسة التي لاقت رواجاً من قبل بعض ضعاف النفوس أدت إلى تغيير أسلوب تفكيرهم، والدعوة إلى التحرر بمفهومه الجديد، ونبذ الأعراف والتقاليد التي نشروا عليها، وقد ساعدتهم على ذلك التغيير ظروف كثيرة مهدت لنشوء تلك الأفكار والانجرار إليها رويداً رويداً، منها ما تعانيه بعض المواطنين من التقليد الأسري، والسبب إما عدم الاهتمام من قبل الوالدين بأبنائهم وتربيتهم تربية صحيحة أو الانشغال بالأمور الأخرى والابتعاد عنهم في وقت احتياجهم لأبنائهم أو تأثير المشاكل في تكوينهم النفسي الذي غالباً ما يحصل بين الأزواج، ويكون مردوده سلبياً على الأبناء، لذا يجب على الآباء والأمهات كسب أبنائهم وخاصة الفتيات، فمنذ بلوغ الفتاة سن المراهقة تتسع لديها المخيال، وتحاول أن تسد ثغراتها والفراغ الذي تعيش فيه من عدم الاهتمام بها عن طريق البحث عن البديل، وربما لأننا نعيش في مجتمعات متغيرة قد اكتفى كل منا بشاشته وأزرار نقلة فسيكون البديل عبر العالم الافتراضي.

تأثِيرُ التَّرِيَةِ فِي الْخَلْقِ وَالْمُجَتَمِعِ الإِسْلَامِيِّ

د. عبير عبد الرسول التميمي
أستاذة في جامعة كربلاء/
كلية التربية/ قسم التاريخ

قال يوصي شيعته: «خالقو الناس بمحسن أخلاقكم...»^(١)، وكان كثيراً ما يوصي المسلمين بالصدق. قال: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الشجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً»^(٢). وقرن الإمام علي^(٣) صفة الصدق بالعلم والعلماء. قائلاً: «سان العلم الصدق...»^(٤)، وعنده^(٥): «يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيرة، فرأسه التواضع، وعيشه البراءة من الحسد، وأذنه الفهم، ولسانه الصدق، وحفظه الفحص، وقلبه حسن النية...»^(٦). وعن النبي^(٧): «دع ما يرببك إلى ما لا يربيك، فإن الصدق طمأنينة»^(٨).

وأخيراً فإن الصدق يشمل الصدق مع الله^(٩)، بأخلاق العبادة له، والصدق مع النفس بآياتها على شرعه، والصدق مع الناس في الكلام والوعود والمعاملات من البيع والشراء والنکاح، فلا تدليس ولا غش ولا تزوير ولا إخفاء للمعلومات. وهكذا حتى يكون ظاهر الإنسان مثل باطنه وسره كعلاناته.

اليد أو صعب ا لتعا م مع الناس إلى ما ذلك من الأخلاق السيئة والعادات غير الصحيحة. ويتحجج بأنه قد شب وشاب على هذه الصفات، ولكن الدين يقول إن الأخلاق والعادات والصفات يمكن أن تتغير، وذلك بمجاهد المرء نفسه شيئاً فشيئاً، ومرة بعد أخرى يجد فيها المسلم أنه قد ترك العادة القديمة، وأخذ بالتمرس على عكسها. فإن الشرير يصير بمحالسته الشرير شريراً، والخير يصبح بمحالسته الشرير شريراً، وأن التأديب له أثر عظيم في زوال الأخلاق السيئة، ولو لدلك لم يكن لبعثة الأنبياء وهداية الأوصياء عليهم أفضل الصلاة والسلام فاندأة ولا ثمرة، فقد يغتصب الله العزيز الحكيم لغاية ومصلحة وحكمة، إلا وهي هداية الناس وصلاحهم لأمر دنياهم وأخرتهم.

قال الله سبحانه: «قد افلاح من زاكها»^(١٠) / (الشمس: ٩)، وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»^(١١) / (التوبية: ١١٩). أي، اصدقوا والزموا الصدق تكونوا من أهله، وتنجوا من المهالك، و يجعل لكم فرجاً من أموركم ومخراجاً.

وكان النبي^(١٢) قدوة للأخلاق الحسنة والفضيلة، وعرف بالصادق الأمين قوله^(١٣): «إِنَّمَا بَعَثْتُ لِأَنَّمَا مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ»^(١٤)، وعن أبي عبد الله^(١٥): «إِنَّمَا بَعَثْتُ لِأَنَّمَا مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ»^(١٦)، وأنه هكذا كان يكون عصبي المزاج أو بخيل

حتى الإسلام الحنيف على الأخلاق الحسنة، وأكد على أن صلاح الفرد والمجتمع وسعادتهم باتصاله بحسن الخلق ومكارم الأخلاق. قال تعالى: «أولئك الذين تتقبل عنهم أحسن ما عملوا وتجاور عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعده الصدق الذي كانوا يوعدون»^(١٧) / (الاختفاء: ١٦). والصدق من هذه الصفات التي أكد عليها القرآن الكريم والرسول^(١٨).

فالصدق من حيث اللغة: مطابقة الحكم ل الواقع.^(١٩)

وفي الاست浊اج: قول الحق في مواطن الهاك.^(٢٠)

وعندما يكون الصدق خلقاً يكون ملكرة للنفس مقتضية لتصور الأفعال بسهولة من دون احتياج إلى فكر وروية.

والمملكة: كيفية نفسانية بطيئة الزوال.^(٢١)

وما كان الصدق ضرورة من ضرورات المجتمع الإنساني، وفضيلة من فضائل السلوك البشري ذات النفع العظيم، وكان الكذب عنصر إفساد كبير للمجتمعات الإنسانية. وسيبأ لهم ردائل السلوك ذات الضرر البالغ: أمر الإسلام بالصدق ونهي عن الكذب. فإن كل خلق قابل للتغيير، وكل قابل للتغيير ليس طبيعياً وذاتياً في الإنسان. فإن الكثير من البشر يتوجهون بأنه هكذا كان يكون عصبي المزاج أو بخيل

^(١) التعريفات: ١٢، ص: ٤٦، ٤٧. التعريفات: ١٢، ص: ٣٣، ٣٤.

^(٢) ميزان العدالة، ج: ١، ص: ٣٠، ٣١. مسكنة الوسائل، ج: ٣، ص: ٥٠، ٥١.

^(٣) ملحمات الرسول، ج: ١، ص: ٢٧٣، ٢٧٤. ميزان العدالة، ج: ١، ص: ٢٧٤.

^(٤) ملحمات الرسول، ج: ١، ص: ٢٧٥، ٢٧٦. ميزان العدالة، ج: ١، ص: ٢٧٥.

^(٥) ملحمات الرسول، ج: ١، ص: ٢٧٦، ٢٧٧. ميزان العدالة، ج: ١، ص: ٢٧٦.

«هَلَّا كَمَنْ لَيْسَ لَهُ حَكِيمٌ يُرِشدُهُ»



وسن نوري الريعي / كربلاء المقدسة

نفسه في إصلاح الناس بالمواعظ الحسنة والتذكرة ليتنشر إخوانه المؤمنين من تيارات الإغواء والضلال الجارفة، ولكن الكثير من الناس يعرض وينأى ولا يحب الناصحين ويستأنر برأيه، وينفرد في اتخاذ قراره.

ومن المهم هنا أن نشير إلى أن الأشخاص الذين يعترفون بعجزهم ويلجأون إلى أصحاب الخبرة والتذكرة السليم ويطلبون مشورتهم ويقبلون نصائحهم هم أقل عرضة للخطأ.

عن محمد بن علي بن موسى^(١)، عن أبيه، عن أبيه^(٢): «قال رسول الله^(٣): يا علياً - وهو يوصي بي - ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار».^(٤)
وقال الإمام الحسن^(٥): «ما تشاور قوم إلا أهدوا إلى رشدتهم».^(٦)

فقد ورد عن الإمام جعفر الصادق^(٧): «استشر العاقل من الرجال الورع، فإنه لا يأمر إلا بخير، وإياك والخلاف، فإن خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا».^(٨)

وجاء في نهج البلاغة للإمام أمير المؤمنين على^(٩): «من استبد برأيه هلك، ومن شاور الرجال شاركها في عقوبها».^(١٠)

وهذا ما نراه كثيراً في أيامنا، فقد يتقدم الوالدان بالنصائح والتوجيه للأبناء؛ وذلك لحياتهم وحرصهم على سعادة أبنائهم وعمرقفهم الثانية من التجارب التي خاضوها خلال حياتهم، وشقتهم من أن يقع الأبناء فيما يخالف الشرع أو القانون، وعلى الرغم من ذلك ترى بعض الأبناء يأبى توجيه الآباء ونصائحهم دون روية وتحميس ونظر في العواقب.

ونلحظ أيضاً من المؤمنين من يجهد

تجاهنا الأزمات رغم اتنا، وتحفظ بنا المكاره والصعوبات شتتاً أم أبينا: لأننا في دار تحبص وابتلاء، ولسنا في دار نعيم ورخاء؛ لذلك يجب أن تكون حذرین في اتخاذ القرارات، وحل ما يواجهنا من مشاكل ومعضلات، وأن نعلن افتقارنا إلى الله سبحانه، ونعتز بعجزنا، والطلب منه تعالى أن يوفقنا لما فيه خيرنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة، وأن لا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين أبداً؛ لأن التوفيق قرين التميّز والنجاح، فقد ورد عن الإمام الجواد^(١١): «المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول من ينصحه».^(١٢)

وأن لا تهمل مشورة ذوي العقول المستبررة بالإيمان العاملة بالتقى، وأصحاب الخبرة، ولا تستبد برأينا، ونحرض على عدم مخالفته من يوجهنا وينصحنا للخير؛ حتى لا نجر لأنفسنا الندامة والخسران الذي قد يطال ديننا ودنيانا.

(١) ميزان الحكم، ج. ٢، ص. ٢٩٢.

(٢) مستدرك سلسلة البخاري، ج. ١، ص. ١٢.

(٣) ميزان الحكم، ج. ٢، ص. ٢٩٣.

(٤) موسوعة الإمام جعفر^(٧)، ج. ٢، ص. ٢٢٤.

(٥) ميزان الحكم، ج. ٢، ص. ٢٩٣.

فَطْرُوا إِلَى اللَّهِ



سماهر الخزرجي / دالي

ما دمنا مع الله فلا تخشى شيئاً..
نواح المفترين لا تعييه أذان الغافلين،
سنابك خيول الموت تتسباق إليه
هالصحراء متراوحة والأفق يمتد ما
لتفوز بمعانقة روحه الشفافة، فهو
امتد البصر، كواسر تعرق بأنيابها
الذي، وما أطلت السماء، وما أقتلت
أختياله الظلمة تتراءى أمامه تذكره
الخضراء أصدق لهجة منه..
بذلك الماضي الجميل الذي كان
هذه ضربة حب الحق، وعدم
مداهنة أهل النفاق..
يستنشق فيه عبر النبوة، ويطالع
أنفاسه تضطرب، ويعرق جبينه،
ويسكن أنينه، فيسلم روحه
لبارتها..
الساعات تمر وما يزال الجسد
تلسعه أشعة الشمس، ما من
أحد يساعدها في مواراة جسده
التراب..
تعجب نظرها إلى السماء راجية
العون..
رباد، ما انقضت عرى المودة بك
مهما لقينا، بل هو ألد من العسل..
أعتنا يا أمل الحيارى..
يرتفع غبار من جهة الشرق،
وتتكشف عن رجال أشداء يقومون
بمواراة جسدك الشريف..
و فوق قبره تقف روحه، يتذكر
قول الرسول ، ستموت وحيداً،
وتتحرش وحيداً، ويسعد بك قوم
من أهل العراق، فتنفرج شفاته عن
أخلاقيهم تعاني من فقر مدقع
(عنهم الله)..

الْقَلْبُ أَحَبُّ جُنْدِه

فاطمة جاسم فرمان / كربلاء المقدسة

ان العشق وان مسه الضريوما..
لقال من حنانيك يا جندب..
قمح العالم أسير بين يدك..
أن أردت أن تطعم ساثلا..
ما زالت آناملك تطعم املاع الأمة..
وخبزك ودخان تنورك..
جعل الظالمين في اختناق..
وليس بعيد من عصرك الحجاج..
من أجل رائحة الحق..
ذبح ابن جبير..
وكم سعيد ذبح؟! لكن الدم ربع..
كنت يا جندب للأمة القلب الحبي..
كنت وطننا بأكمليك..
إلا أنك قضيت عمرك بلا وطن..
تحتضن العدالة بلطفة..
كانها ابنتك التي فقدت أنها..
تمسح دموعها من جياده..
أكلها العوز..
تعاني من تقشف الإنسانية والحق..
ابنتهك يا أبي ذر..
قطعها الدهر..
تصرخ من ذئاب ليسوا قناع الملائكة..
تعال واحضنها بلولوف..
فضدرها المهموم لا يتنفس..
كلمة تصاهي ألف نسمة..
لو شمعت عبق أريجها..
من مآذن التاريخ..
جندب..
ولم لا..
والجنة تشთاق إليه..
يا خير الصحابة لك في القلب
صباية..
لها تضج الروح بقصيد..
والعين بلولوف والقلب بعشق..
كل ما في داخلي يشهد..
القلب أحبك يا جندب..



الإبهام الأفحج (الوكة) - Hallux Valgus

د. مهدي عبد الصاحب/ اختصاص جراحة العظام والكسور

الوكة، ومنها:

« سحب الإبهام ليصبح في معاذة بقية الأصابع باستخدام أصابع اليدين. » إفراد باقي الأصابع للأمام لعشر ثوان ثم ثبيتها للأستل لعشر ثوان، وتكرارها عدة مرات يومياً. « ثني الأصابع للخلف بالضغط على الأرض أو جدار ١٠ ثوان، ثم تحريرها ولعدة مرات.

« مسك قطعة قماش أو منشفة بأصابع القدمين، ثم إسقاطها ثم إمساكها ولعدة مرات.

« المشي حافي القدمين في الحالات الخفيفة ولدة طولية يقوى عضلات القدمين ويساعد العظام على إعادة تنظيمها في شكلها الطبيعي مما قد يمنع الوكة ويعالجها، ولكن في الحالات المقدمة والمؤلمة، فالمشي بقدمين حافيتين قد يزيدها سوءاً.

ثالثاً، العلاج الجراحي في حالة التشوه الشديد والمؤلم، وتجري فقط عندما يتم استفاده جمجم إمكانيات العلاج التحفظي، ويحتاج المريض إلى مدة نقاهة تتمدّد بين (٨-٦) أسابيع، والتي تتطلب استعمال العكازات في التنقل، وفي حال الحاجة إلى العملية فيفضل إجراؤها في المراحل المبكرة للحفاظ على مفاصل الإبهام وبقية الأصابع من التكس، والتصلب، والتشوه، وبعد العملية يستحسن تجنب الأحذية الضيقة؛ لأنها سبب رئيسي لعودة الانحراف وانكاسة العملية.

بالم وسط القدم؛ لأنه يزداد الحمل على الأصبع الصغير للتخفيف عن الإبهام، وفي الحالات المتقدمة تظهر تشوهات ومسامير لحمية في الأصابع الأخرى وخصوصاً الثاني، وقد تظهر آلام في الساق أو أسفل الظهر، وكل ذلك يؤدي إلى صعوبة المشي وممارسة الرياضة وإيجاد أحذية مناسبة.

التشخصيص:

يمكن التشخيص ببساطة من الأعراض والفحص السريري، وقد يستعين الطبيب بالأشعة لمعرفة درجة الانحراف، وبعض الفحوصات المختبرية لتدل على وجود التهاب أو روماتيزم.

العلاج:

يعتمد على درجة انحراف الإبهام وعمر المريض.
أولاً/ العلاج التحفظي ويشمل:
استخدام الأحذية الطيبة الطرية ذات كعب منخفض ومقدمة عريضة وأرضية لينة ومرنة.

استخدام الدعامات والمساند لتنظيم الأصابع بالوضع الطبيعي للحد من سرعة الانحراف.

ثانياً/ علاج الانحرافات بالراحة والأحذية المفتوحة، والكمادات الثلوجية، والمسκنات والمضادات الحيوية، وبعض المراهم لترطيب الجلد.

ثالثاً/ بعض التمارين قد تبطئ ظهور

من أكثر تشوهات القدم شيوعاً عند البالغين، ويصيب ١٠٪ من النساء البالغات.

الإبهام الأفحج هو انحراف إبهام القدم باتجاه الأصابع الأخرى ودرجات متباينة، وقد يؤدي إلى ظهور نتوء وتضخم (Bunion) على منفصل قاعدة الإبهام، مما يدفع الإبهام أكثر باتجاه بقية الأصابع، وقد تذهب الأنسجة المحيطة بالمنفصل مسببة ألمًا وانتفاخاً.

الأسباب:

(١) معظم الحالات وراثية، ولكن ارتداء الأحذية الضيقة يساعد على ظهورها وتفاقها.

(٢) نسبة إصابة الإناث إلى الذكور ١/٩.
(٣) تسطح القدم قد يكون عاملاً مساعداً.

(٤) أسباب مرضية كالتهاب المفاصل الرثوي، وأمراض الأعصاب، والعضلات.
(٥) مضاعفات لبعض الكسور أو قطع في الأربطة والأوتار والأعصاب.

(٦) مضاعفات لبعض العمليات الجراحية.

الأعراض والعلامات:
ينحرف إبهام القدم نحو الأصابع الأخرى تدريجياً ويسبب آلاماً عند ارتداء الحذاء، ومع الوقت يظهر تهيج واحمرار وتورم الجلد مع الالم وصعوبة حركة الإبهام عند المشي، ثم بروز كتلة عظمية وكيس زلالي تحت الجلد مما يزيد من صعوبة لبس الحذاء، ومع الوقت يعاني المصاب



فيتامين (B complex)

فول الصويا، البقوليات، وتعود فيتامينات (B complex) مهمة جداً، إذ يستمد الجسم الطاقة من الطعام لأداء وظائفه المختلفة، وتشارك الإنزيمات في إنتاج الطاقة للخلية، وذلك بتكوين معقد مع فيتامين (B) الذي يعرف بالتميم، والذي ترتبط مع إنزيم معين لتكوين مركب من الإنزيم وتميم الإنزيم الفعال، والذي يعمل كمادة محفزة في تفاعلات أيضية معينة بالجسم.

ملاحظة:

- « **البقوليات** تشمل: (الفول، الفاصولياء، العدس، اللوباء، البازلاء، الحمص، وغيرها).
- « **النقوليات (المكسرات)** تشمل: (جوز، لوز، كازو، بندق، فستق، وغيرها).

- « **(B2)**: الكبد، اللبن ومنتجات الألبان، اللحوم، البيض، الخضروات الورقية والخضراء.
- « **(B6)**: الدجاج، اللحوم الحمراء، الأسماك، النقوليات، الحبوب الكاملة.
- « **(B12)**: اللحوم، الأسماك، البيض، منتجات الألبان.
- « **النياسين**: الدواجن، النقوليات، الأسماك، البقوليات.
- « **حمض البانتوثينيك (B5)**: البيض، اللين، الأسماك، الخضروات، البقوليات.
- « **حمض الفوليك (B9)**: الكبد، الخضروات الورقية ذات الخضرة الداكنة، الفاصولياء، البيض، اللبن ومنتجاته، خبز القمح.
- « **البيوتين**: الكبد، الكلى، صفار البيض،

يمثل فيتامين (B complex) أكبر جزء من مجموعة الفيتامينات، منها: فيتامين B1، B2، B12، حمض الفوليك، البيوتين، النياسين، حمض البانتوثينيك). وتعد هذه الفيتامينات أساسية للعمل الأمثل لجسم الإنسان، ويمكن الحصول عليها عن طريق الأطعمة، فغالباً ما توجد في الأطعمة نفسها، وأنها تذوب في الماء؛ لذلك غالباً ما ترتبط بمكونات سوائل الجسم، وعندما يزيد مستوى تركيز هذه الفيتامينات في الدم فإنها تُطرح مع البول، وبصورة عامة تعد هذه الفيتامينات غير سامة.

مصادر فيتامينات (B complex)

- « **(B1)**: اللحم الأحمر والأبيض، الحبوب الكاملة ك (القمح، والشوفان، والشعير، والذرة)، البقوليات.

الأكزيما عند الأطفال، الوقاية خير من العلاج

د. زينة نوري الجبورى



الماء الفاتر مع نوع لطيف من سائل استحمام، ومن ثم كريم أو مستحلب (Lotion) أو مرهم مرطب.

٤- عند الإصابة بالأكزيما الشديدة يوصى كريم كورتيزونى (Corticosteroid) مع مرطب البشرة.

عند ملاحظة تشقق منطقة الإصابة أو توسعها على الرغم من استمراره العلاج، فهذا يدل على استفحال الأكزيما إلى حالة عدوى انتانية، وستحتاج هذه الحالة إلى استخدام مضادات الالتهاب الفموية أو الموضعية، ويبيس الحل الأفضل لعلاج الأكزيما عند الرضيع هو اللجوء إلى طبيب اختصاصي في الأمراض الجلدية عند الأطفال، ولحسن الحظ أنَّ أعراض الأكزيما أغلب ما تحسُّر، وتبدأ بالترافق كلما ازداد عمر الطفل، وقد تختفي في سن المدرسة في أغلب الحالات.

والركبتين أو ثنياً الجلد أو تحت الحزام المطاطي للحافظة)، ومن أهم الطرائق للحد من إصابات الأكزيما عند الرضيع أن تقتصر تقديراته على الرضاعة الطبيعية خلال الأشهر الستة الأولى من حياته، وخلال المرحلة التي تليها يجب تقليل استهلاك الطفل للبيض، واللحوم، والفستق السوداني، والتقطم، والقصوى.

« ومن طرائق تخفيف الأعراض المرافقة للأكزيما خاصة الحكة، هي:

- ١- تجنب العوامل المؤدية إلى الإصابة، مثل: العطور أو الكريمات العطرية أو مستحضرات التنظيف أو مواد التخفيض التي تحتوي على مادة فعالة قوية.

- ٢- تجنب زيادة حرارة الطفل عن طريق إلباس الطفل عدة طبقات فوق بعضها من الملابس القطنية بدلاً من طبقة أو طبقيتين سميكتين من الملابس.

- ٣- لا داعي للتقليل من استحمام الطفل، ولكن يستخدم في غسله

« قد تبدأ أولى علامات الأكزيما عند الأطفال خلال الأشهر الأولى من حياتهم على شكل طفح جلدي أو بقع حمراء تظهر في أماكن معينة ك(الأذنين أو منطقة الحفاظة)، ثم تنتشر في أجزاء الجسم المختلفة، قد يعتقد بعضهم أنها نوع من الحساسية الجلدية، لكنها في الحقيقة حالة من جفاف البشرة المزمن (الأكزيما)، وهي تصيب واحداً من كل خمسة أطفال، وتتصبح أعراضها أكثر وضوحاً عند بلوغ الطفل عامه الأول عند (٦٠%) من الحالات.

« هناك عدة أنواع من الأكزيما، ولكن أكثرها شيوعاً هو النوع غير المعدي، وهي حالة تتمثل في بظهور طفح جلدي يرافقه احمرار، ورغبة شديدة بالحكمة، وقد يأخذ شكل بقع من البشرة الجافة المقرمشة أو المتورمة، وقد تنتشر في جميع أنحاء الجسم أو تتحصر في أماكن محددة خاصة التي تكون أكثر عرضة للاحتكاك، مثل: (ثنيات المرفقين



أنس الصديق المُساعد

د. نور رياض / بغداد

هديته، فقال له (أنس): هيا لا تفتحها أمامي؟ أريد أن أعرف رأيك بها، بدأ رامي بفتح الهدية فإذا به يرى داخلها أوراقاً ملونة مكتوبًا فيها كلمات كتبها له (أنس)، فبدأ رامي بقراءتها: رامي أنا أنس.. رامي أنت إنسان رائع.. رامي يوجدك معي أشعر بالأمان.. رامي عندما أراك حزيناً فإنني أحزن كثيراً.. أرجوك كن قوياً ودعني أراك سعيداً دائماً.. رامي لقد فقدت عائلتك، فهل تسمع لي أن أكون معك لنكون صديقين وأخوين ونكون عائلة؟

عندما قرأ رامي هذه الكلمات أحس بفرح كبير، وبذلت عيناه تدمعن، لم يعرف ماذا يقول لأنس، فبدأ أنس بالبكاء معه، فاحتضنه رامي بقوه، وقال له: نعم نعم يا أنس، أنت صديقي وأخي وعائلتي، أعدك أنني سأكون أقوى، وأبقى بجانبك وأساعدك، أنا سرور جداً بمعرفتك، وأشكر ربى كثيراً لأنه بعثك إلي.

فرح الصديقان كثيراً ثم نهض (أنس) وأخذ ييد رامي وذهبان يلعبان معاً، كانت فرحتهما كبيرة جداً ببعضهما، وبقيا أصدقاء إلى الأبد.

أني شعرت بالحزن الشديد، ولم أعلم ما أفعله

لرامي.

بعد ذلك تاذاني يزن من بعيد لعود إلى المنزل، وفي طريق العودة كنت أفكر في كلمات رامي، فقررت أن أسألك يا أمي، مادا يمكنني أن أ فعل لأرى رامياً سعيداً؟

الأم: إنني مسؤولة لاهتمامك بذلك الفتى يا أنس، واقتصر عليك أن تعاود الحديث مع رامي غداً، وإن شاء الله سوف تعلم كيف تساعده.

في مساء اليوم التالي خرج (أنس) مع إخوته مسروراً، وكان يحمل في يده صندوقاً صغيراً، لقد كان متشوقاً جداً لرؤيه صديقه الجديد رامي.

بدأ الأطفال باللعب، ولع (أنس) رامياً قد وصل في موعده، فتوجه إليه وقابله بابتسامة، وقال: سعدت بزيارتك مجدداً يا رامي، فأجابه رامي: وعلى وجهه تظهر ملامح التعب؛ وأنا أيضاً لاحظ (أنس) التعب على رامي، فأخذ بيده

وفتحها، وقال له: لقد سهرت الليل وأنا أصنع لك هذه الهدية، أتمنى أن تعجبك، تقابلاً رامي وشاهد في يده صندوقاً جميلاً مغلفاً بخلاف ذي ألوان براقة، فابتسم رامي وشكر (أنس) على

في أحد شوارع بغداد الجميلة يعيش صديقنا أنس مع عائلته المكونة من الأب والأم والأخرين يزن وساندي، كان أنس يخرج كل مساء مع يزن

وساندي ليلعبوا كرة القدم في الحديقة العامة المجاورة للمنزل مع باقي الأولاد، ويستمرون باللعب مسرورين حتى يقرب الليل، فيعود الأولاد إلى منازلهم.

بعد أن انتهت العائلة من تناول وجبة العشاء جلس (أنس) بالقرب من والدته، وبدأ بالتكلّم معها: أمي.. فأجابت: نعم يا أنس..

(أنس): لقد شاهدت اليوم ولدأ في مثل عمري كان يجلس قريباً من الأشجار في الحديقة ويراقبنا من بعيد، ولم تكن تلك المرة الأولى التي أراه فيها، فقررت اليوم أن أذهب وأتحدث معه. **الأم:** وماذا حدث بعدها؟ أكمل (أنس): سأله عن اسمه فأجابني أنَّ اسمه رامي، وهو يسكن في ملجاً الأيتام القريب من بيتنا، قلت له: إني أعرف ذلك الملاجأ..

ثم سأله: لماذا لا تأتي لتلعب معنا؟ فأجابتني إنه لا يريد أن يزعجنا، وإنه مختلف عنا، على الرغم من أنني لم أفهم لماذا يقول كلام كهذا إلا



ابن سليمان الأكاذيب بن مازن
البيهقي

رجاء محمد بيطار / لبنان

شباب الأئمة

وكلما شابت نواصيه أشعل قلوبنا لكم حرماً،
مولاي، عَمِّكَ الإمام المجتبى^(١) إذ سمته جعدة،
لفظ روحه بين سحر أخيه الإمام الحسين^(٢)
ونحره، فوق رأسه أخته العتيبة، وتحت قدميه أخيه
فقر العشيرة، وبنوهاشم حوله يرسمون بدموهم
وآهاتهم بطاطع فجره، أما أنت يا مولاي، فقد
مضييت في ركب الغرباء، ركب قاده جدك الإمام
الحسين^(٣) في أرض كربلاء، وساقته بعده أخته
أم المصائب لتحط به في أرض الشام، ثم تسلمه
منها جدك الإمام الكاظم وأبويك الإمام الرضا^(٤)
ليطوفوا به بين طوس وبغداد، وهذا أنت يا مولاي قد
أثقيت الرجال هنا بين يدي جدك المظلوم شهيد
المطامر والسجون.

مولاي، لا يسمح دمعنا المنسبك فوق جرحك
المكتون سوى دمع ذاك الغريب الأكبر، ولا نعلم أتنا
لم تبك بدموع هتون، إلا بعد ما تحظى بدمائنا ذاك
الوعد المنتظر: "لأبكين عليك بدل الدموع دماً"
مولاي! هي دموعنا ودماؤنا بين يديك، تسابق
لتصل إليك، فسلام عليك، وعلى آياتك وابنيك،
وعلى حفيديك القائم بالحق والقسط، تنتظر من
يده الشريفة شرية بكأسه الأوفى، تترعننا بعد طول
الصدى، وتنداوي من داء شوقتنا فتشفسي، وكفى.

(١) ميزان الحكمة ج ٢، ص ١٥٦.

المجتبى فاكتوى بناره، إنه السم يهد المرأة الحليلة،
امرأة لم يُجدها العيش في كتف النور أن تستثير،
ولا استطاع عبق الإمامة الفوّاح أن ينفذ إلى قلبها
هيُطيب، بل غالب عليها سوء منبت، ولهم طبع،
وهوئ نفس، وعمي بصيرة، حتى جنت كنهاها ما
تقطّر منه السموات العلا.
عجبًا! كيف لم لامست ذاك الطهر أن تتجزف في
رجل لا طهر بعده، وذنب لا توبة منه، ولا تكون آلة
تمسح على أعتابه، وترضى بفتات الرحمة المنتشرة
عند بابه!^(٥)

إنها لم تذكر فضله فحسب، بل هي أنكرت فضل
الله تعالى عليها، واستساغت بعد حلاوة الشهد
مرارة العلقم، فكان مصيرها هو الأظلم، وحضرها
الله يوم القيمة مع قabil وشمر وابن ملجم!
ولكن الأشد إيلاماً والأعظم، أن إمامتنا الججاد
شباب الأئمة، وبعدما سرى السم في جسده
الشريف وراح يتلوى ويتآلم، نبذته تلك الزوجة
الكافرة بأنعم ربها، تركته خلفها في الدار وحده،
يكابد آلام السم المبرحة، وخرجت بخدمها
وحشمتها هاربة من قدرها وشومها، الذي ما برح
يلاحقها حتى ماتت بحسرتها وفظاعة مفرمها،
ذلك أن الإمام^(٦) كان غريباً في ذلك البلد، مرغماً
على الإقامة في بغداد بعيداً عن الأهل والولد.
مولاي، كلما تقدم الدهر زاد في مصابيك جرماً.

"ما من ألا مسموم أو مقتول".^(٧)
خبر قاطع و وعد غير مكذوب من سيد المسلمين^(٨)
إلى ذريته أئمة الأمة^(٩)..
وترجف القلوب عند ذكر الحقيقة المرة، فـأي خير
يُرجي من دنيا تبيع هواءها وماءها لبشر من
طين، فيستibusون دماء لم يعرّمها الله فحسب،
بل جعلها وقوداً لمصباح الولاية، وإذا بالسفين
تنتوى، فيقتل من يُقتل ويُسيء من يُسيء ويُخسّس
من يُخسّس، ويجري القضاء بما يُرجى له حسن
المثوبة، "إذ كانت الأرض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين،.. فعل الأطاب من أهل
بيت محمد وعليه طليق الباكون".
ويبرز لي حديث جلال، يزيد تكل قلبي المثلث.
إنه ذاك الشاب الذي كان ولم يزل (شباب
الأئمة)، تولى الإمامة صبياً في الثامنة، فلم تمهله
يد المنون أكثر من عقددين ونصف من الزمان، هما
مبلغ عمره الشريف، هم الطفاة،.. وأرادوا اغتيال
الزهر في إبائه، وأخمدوا النور في عليائه، ولكنهم
باووا بخسران مبين.

مولاي! خمسة وعشرون عاماً اختصرت بها مجد
الدنيا والآخرة، وكما مضى الأعزاء من آباءك
فكلك مضيت، شهيداً مسموماً ظلمان مكلوماً،
جريحاً في كبدك وفؤادك، أما الكبد فالسم، وأما
الفؤاد فذاك حديث آخر، سبقك إليه عمك

حَوْلَ مَائِدَةِ أَكْرَمِ الْأَكْرَامِينَ



فاطمة صاحب العوادى / بغداد

قال: الصوم يسود وجهه،
والصدقة تكسن ظهره،
والاحب في الله ^{عز وجل} والموازنة
على العمل الصالح يقطع
دابرها، والاستفخار يقطع
وينتهي، ولكل شيء زكاة،
وزكاة الأبدان الصيام.^(*)

ما أعظمها من حديث، حقاً إنه ينبع من نفس قدسيّة، إنه منهاج عمل لو اتبعه لصار مجتمعنا أرقى وأسعد ما يكون.

أم حسین: يشير الحديث إلى أن الحب في الله ^ع والمُوازنة للعمل الصالح يقوّي روابط الإخوة، فن Vie إعا نة للمحتاجين والضعفاء، والأخذ بأيديهم نحو حياة أفضل، و بذلك يسعد الجميع.

أم سجاد: بالمناسبة تعرفون أن في محلتنا أسرة بحاجة إلى مساعدتنا، فالمغيل لهذه الأسرة أرملة تكلى، وفي رقبتها أطفال وبنات، علينا شد الأحزمة للتکفل بأمورهم، كل بحسب قدرته، ونحن بحمد الله لدينا إمكانيات جيدة.

ام حسين: جزاك الله تعالى خيراً.
ام زهراء: بعد التوكل على الله ^{سبعين} سيكون منهاجنا الاطلاع على الأسر المتعففة، والتعاون مع الميسورين ممن يرغب في الأجر وعمل الخير لتلبية احتياجاتهم المادية، وتكتيف دروس التقوية للطلاب وغيرها.

أم حسین: فلنفع الله ع أن يعيننا لهذا العمل،
ويكتب لنا التوفيق.

بصوت واحد: اللهم آمين.

وتقوية للنفس، وتأهيلها لمواجهة المواقف الصعبة.
أم علي: لكم أسعدي حديثاً مروياً عن أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فيه: «إن في الجنة شجرة تخرج من أعلىها الحال، ومن أسفلها خيل بلق مسرحة مجمرة، ذات أجنحة، لا ترث ولا تبول، فيركبها أولياء الله، فتغتسل بهم في الجنة حيث شاؤوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا ربنا ما بلغ بعيادك هذه الكرامة؟ فيقول الله جل جلاله: إنهم كانوا يقumen الليل ولا ينامون، ويصومون النهار ولا يأكلون، ويجاهدون العدو ولا يجبنون، ويتصدقون ولا يبخلون».

أم زهاء: أرى هذا الحديث ينطبق على مجاهدي الحشد، فهم يجاهدون العدو بثبات وعزيمة، ولا يخلون ببقاء أرواحهم من أجل نصرة الدين وحماية المقدسات.

آم سجاد: ربی یحفظهم، ویبارک فیهم، ویزید قوتهم.

أم علي، قرأت حديثاً مروياً عن النبي الأكرم عليه السلام أنه قال لأصحابه: «لا يخربكم شيء إن أنتم فعلتموه تباعدوا الشيطان منكم كما تباعد المشرق عن المغرب». قالوا: بل.

اجتمعت ثلاثة طيبة في
إحدى الأيام الزاهرة
تبثع منها أنفاس عطرة
بذكر الله تعالى الذي تطمئن
له القلوب، في مشهد من
الشاهد المشرفة، هنا

اللهُمَّ لِكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْفَضْلُ وَالتَّطْهُولُ عَلَى
هَذِهِ النَّعْمَةِ بَادِرْتَ أَمْ عَلَىٰ أَخْوَاهَا.

أم سجاد: حمداً لله وشكراً.. هل تشاركتني هذا الشعور؟.. أشعر بأنني في عالم آخر، عالم ملائكة..

أم حسين: عندما كانت صغيرة كانت بالنسبة إلى هذه الأمور عابرة، ولم أكن أهتم بالواجبات كثيراً، فكنت أعدّها قبولاً لي، لكن بمرور الوقت وبعد تكليفي شعرت بها ولم أستطع العيش بدونها، فشعرتني بالراحة النفسية والأمان.

أم علي: هذا ينبعنا على ضرورة توجيه أبنائنا في غرس التعاليم الإسلامية والأخلاق الحمديّة والموالاة لأهل البيت عليهم السلام. حتى إذا ما كبروا صارت عادات وصفات نفسية لا يتركونها.

أم حسن: علينا تبيه أولادنا على الطريق الصحيح وليس فقط الامتناع عن المحرمات، بل هو انتصار الانسان على الشيطان، هو تقية



اللهم صل على موسى

اللهم الام انتي رجحت على من فوق الارض ومن تحت الارض اصلح الشهداء
صلوةك ربنا زاكها مواصلة فتوحه مطردة كل ضلالة حسنة على الحسين بن علي

أشعرت شخص العدائية

ربب جعفر إسماعيل الموسوي / النجف الأشرف

في ذلك اليوم المبارك امتلاًّاً البيت النبوّي الشريف بالفرح والسرور، وتبشرت الملائكة بولادة شمس من شموس آل محمد، وعلم من أعلام الهدایة، وفرع من قروع الإمامة، ولقد أشعرت الأرض بمولده، وسرت موجات الفرح الغامر، واستقبل الإمام الكاظم النباً بهذا المولود المبارك بمزيد من الابتهاج، وسارع إلى السيدة زوجته^(١) يهنتها بوليدتها، فائلًا: هنيئاً لك يا نجمة كرامة من ربّك، وكذلك استقبل سليل النبوة أول صورة من دنيا الوجود، صورة أبيه^(٢)، وأول صوت قرع سمعه هو صوته، ونشأ الإمام الرضا^(٣) في بيت الإمامة وبيت النبيّة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة، وقد تحمل هرافقه لأبيه حينما سجن وبقي وحيداً، وبعد استشهاد والده^(٤) تولى مقاليد الإمامة بوصية من أبيه، إذ اهتم الإمام الرضا^(٥) بالجانب الإعلامي اهتماماً شديداً الإبراز مظلومية أهل البيت^(٦) ونشر علومهم وفضائلهم، وذلك عن طريق تشجيع الشعراء والمذاخرين الذين كانوا في ذلك الزمان من أقوى وسائل الإعلام وأسرعها انتشاراً، واهتم^(٧) بالجانب العلمي أيضاً، فبرع في النشاطات العلمية والفكريّة، وحمل على عاتقة أعباء الأمة الثقيلة، واستطاع أداء دوره الرسالي على أكمل وجه على الرغم من الظروف القاسية آنذاك ومطاردة الجلاوزة له في كل مكان، فسلام عليه يوم ولد نوراً وضياءً، ويوم استشهد هادياً مهدياً، ويوم يبعث حياً شفيعاً للبرايا.

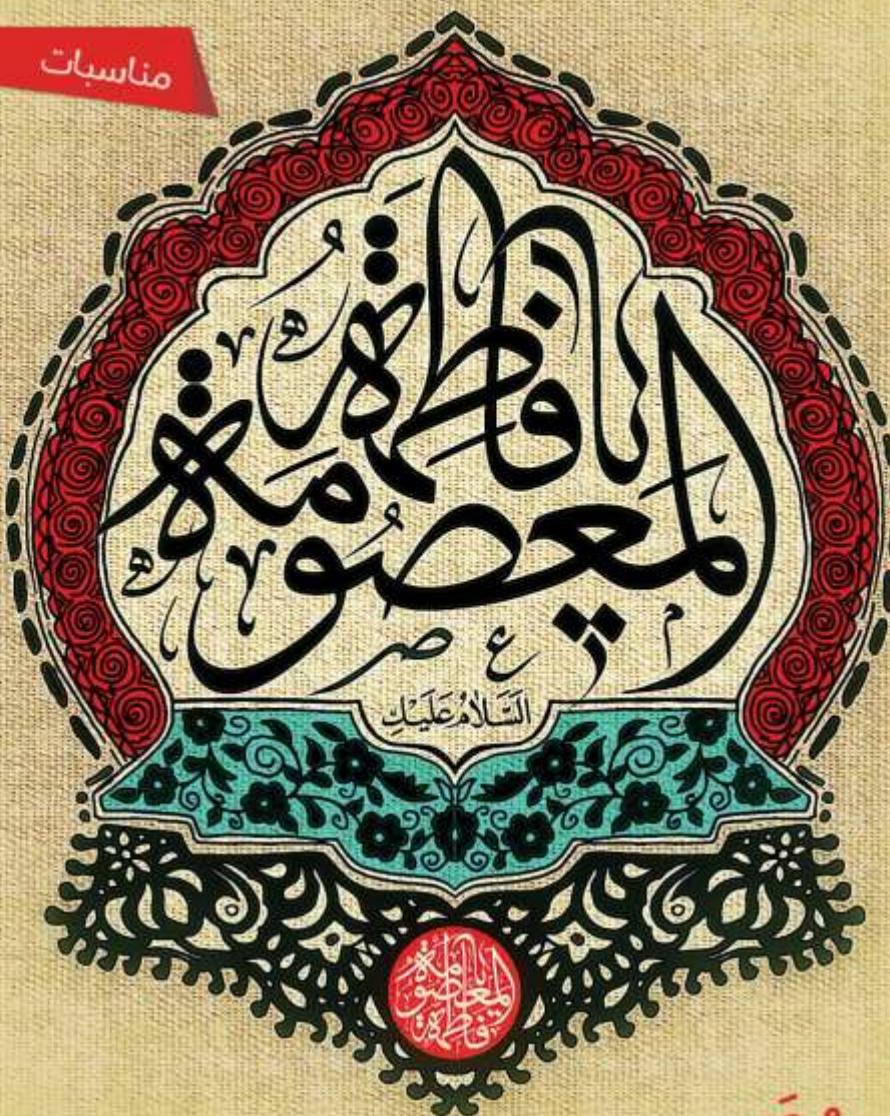
سلطان أهل البيت غريب طوس

مريم اليساري / كربلاء المقدسة

في يوم مولد أنيس التفوس إمامي الغريب على بن موسى الرضا^(٨)، فاضت مشاعر الحنين في داخلي شوقاً إلى أن أكون حمامة على قبته، دمعة شوق محقرقة تمنت أن تسقط في حضرته: لكي تطلق روحي ألامها وأحزانها في مقامه الشريف، وأنتفس من عطر مقامه العظيم، فأهدي^(٩) بها تلك النفس المشتاقه وضعيه وقع على الأرض واصعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، يحرك شفتاه كأنه يتكلّم، فدخل إليه أبوه موسى بن جعفر^(١٠)، فقال لي: «هنيئاً لك يا نجمة كرامة ربّك، هناولته إياه في خرقه بيضاء فاذن في ذنه اليمنى، وأقام في البسرى ودعا بماء الفرات، فحنّكه به، ثم رده إلى^(١١) فقال: خذيه فإنه بقيه الله تعالى في أرضه».^(١)

فدعوك يا مولاي لأن ترزقني زيارتكم في الدنيا، وتكون شفيعي في الآخرة.

(١) عين احصار الرضا^(٢) ج ٢ ص ٢٨٣. (٢) عين احصار الرضا^(٣) ج ٢ ص ٢٨٤.



دعاء فاضل الريعي/ النجف الاشرف

كريمة أهل البيت

صغيرة في العمر، وكتب لهم جواب أسلتهم،
وعند رجوعهم التقوا بالإمام الكاظم^ع. إذ كان
في طريق العودة وأخبروه ما جرى لهم، وعرضوا
عليه جواب الأسئلة، فقرأها فكانت كلها إجابات
صحيحة، عندها قال^ع: فداها أبوها. فهي شبيهة
الزهراء^ع حتى بالألقاب، وقد عوض الله^ع شيعة
أمير المؤمنين بعفانه قبر الزهراء^ع بقبر حفيدها
المعصومة^ع في قم المقدسة. وقد زادت السيدة
المعصومة قم شرفاً وبهاءً، فأصبحت مكاناً
يقصده طالبو العلم، وقد خرجت حوزة قم الكثير
من طلاب الحوزة العلمية ببركة السيدة الجليلة.
والتاريخ يشهد بأسمائهم المشرفة، ومنهم
العلامة عباس القمي^ع صاحب كتاب (مقاتل
الجتان)، هسلام عليها يوم ولدت، ويوم رحلت،
ويوم تبعث حية.

والمحاط في سبيل نصرة دين جدهما الرسول^ص.
كما الزهراء^ع، فقد وفقت بوجه طاغية عصرها
-المؤمن العباسي- بكل شجاعة وفقرة، وقد لقبتها
جدتها الصادق^ع بكريمة أهل البيت^ع لما لها من
فضائل ومكرمات. فهي أحد أشهر رواة الحديث،
إذ روت الكثير من الأحاديث الشريفة عن أهل
البيت^ع. وقد تربت وتترعرعت السيدة المعصومة^ع
في بيته بملأه الإيمان والفيوضات الإلهية، فنهلت
من بحر الفضائل الإمام الكاظم^ع. ومن الراضي
يرضا الله^ع الإمام الرضا^ع جميع العلوم
والمعارف الإلهية، وقد كانت لتلك السيدة^ع مكانة
علمية بين أوساط المسلمين، هيروى أن جماعة
قصدوا المدينة ب يريدون الإجابة عن الأسئلة التي
كانت معهم، وكان الإمام الكاظم^ع مسافراً
خارج المدينة، فتصدىت السيدة فاطمة^ع وكانت

ذو القعدة هو أحد الأشهر الحرم، وسمى (ذو
القعدة) لتعود الناس فيه عن القتال، وفي هذا
الشهر المبارك الكثير من المناسبات الدينية
العظيمة الشأن، ففي أول الشهر المبارك تحل
 علينا ذكرى ولادة عش آل محمد^ع كريمة أهل
البيت السيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم^ع.
ومن المعروف أن الإمام الكاظم^ع الكثير من
الأولاد والبنات، وقد تميزت من بين بناته السيدة
فاطمة^ع الملقبة بالمعصومة، وقد لقبتها بهذا اللقب
أخوها الرضا^ع، ولم تلب بالمعصومة^ع جزافاً
بل لأنها حسمت عن ارتكاب المحظيات، وكيف لا
وهي عظيمة القدر جليلة المنزلة^ع!
جمعت الكثير من صفات النضيلة، وهي صورة
صغراء عن جدتها الزهراء^ع في كل الأبعاد
الروحية والمعنوية، فقد واجهت الصعاب

شُمُوعٌ تُنيرُ مِنْ وَاحَةِ الْجُودِ

خاص مجلة رياض الزهراء

التقت مجلة رياض الزهراء^١ بالأخت العلوية (أم زينب)، وهي إحدى الأمهات التي تم الاحتفاء بابتها لبلوغها سن التكليف، والتي شاطرت فرحة ابنتها بحضورها إلى المجمع لمشاهدة الحفل، وبيّنت قائلة: إن الحفل هو بذرة خير تزرع في نفوس البنات، ويعنجهن شعوراً بأهمية حركة عجلة السنوات، وعليهن الانتباه لتكليفهن الشرعية، إذ اندرجن تحت قائمة النساء، وأنتمي أن يعم هذا الحفل الكريم حتى في المدارس الحكومية لأهميته في نفسية الفتاة، إذ يعطى لها طاقة تحفيزية للقيام بواجباتها التكليفية.

ومن بين الشخصيات الكريمة التي كانت موجودة، المست سارة الحفار / مديرية معهد التكليف التخصصي لذوي الاحتياجات الخاصة) التي أشادت بالاحتفالية وبنجاح تنظيمها وأوضحت أن هذه الاحتفال بالتكليف يحفز لديهن الطاقة الكامنة للمسير في درب مولاتي زينب^٢ خاصة أنهن يرددن بشيد التكليف (قدوتنا زينب)، وهذا الفعل يؤدي إلى ترسيخ هذه العلاقة في أذهانهن.

جسدت هذه الاحتفالية الرعاية الأبوية المميزة للعتبة العباسية المقدسة، وذلك عن طريق الاحتفاء الكريم بفتيات المستقبل، وضرورة تقديم التوجيه والإرشاد الأمثل لهن، خاصة وهن في بدء تكليفهم الشرعي، والعمل على تغذية عقولهن وقلوبهن بالشخصيات الإسلامية النسائية الالاتي ما تزال فضائلهن محضورة في ذاكرة التاريخ، ولقد طرزا على ربى هذه الشخصيات الفاضلة في عقول الفتيات عن طريق ما سمعناه في ترنيماتهن الجميلة، وهن يرددن اسمى السيدة الزهراء والسيدة زينب^٣، وأنهن سائرات على نهجهن الكريم.

المتعلمين
بهذا
البرنامج عن
طريق الفعاليات
والأنشطة داخل الحفل من
هدايا هادفة، فضلاً عن الدافعية
العنوية التي ستستحسن في داخلهم، نعم سنرشدهم عن طريق ذلك كله إلى التحول المفصلي في حياتهم لإعدادهم إعداداً نفسياً للدخول في مسار العمر التكليفي، ليكونوا مثمّلون في الخطاب الإلهي (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ) / (الاذاريات: ٥٦).

موضحاً أن هذا البرنامج التربوي التنموي هو واحد من عدة برامج للقسم التعليمي، والذي تتفذه مجموعة مدارس أبي الفضل العباس^٤ وبإشراف من المعاونة التربوية، وفي ختام كلمته عمد إلى تقديم الشكر لجميع إدارات المدارس والملاكات التربوية والتعليمية والإدارية التي أسهمت في تنفيذ هذا الحفل الهادف إلى نشر الروح الإيمانية والخلقية بين صفوف التلميذات المكلفات.

وتضمن الحفل عدة فقرات كان من بينها شيد الفتيات المكلفات، والذي كان يعنوان (تكليفي من ربى)، كما كان للقسم الذي رددته المكلفات (قسم التكليف) في وسط الحاضرين وفقة الطيب عليهم، وفي نهاية الحفل تم تكريم التلميذات المكلفات بهدايا تخص المناسبة، وهي عبارة عن (نسخة من القرآن الكريم، وسجادة صلاة، وتربة ومسبحة)

ولمعرفة أصداء الحفل على الحضور الكريم

برعاية العتبة العباسية المقدسة وبإشراف من قسم التربية والتعليم العالي، أقامت المعاونة التربوية حفل التكليف الشرعي السنوي لتنمية مدرستي العميد والقمر الابتدائيتين للبنات، وذلك في مجمع الكليني قدس الله سره، وحضر الاحتفال عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة المهندس جعفر سعيد، والأستاذ جواد الحسناوي مدير مكتب سماحة المتولي الشرعي (دام عزه)، ورئيس قسم الهدايا والذئور في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ عدنان بدريوي، والملاكات التربوية والتعليمية في مجموعة مدارس أبي الفضل العباس^٥، واستهل الحفل بتلاوة مباركة لأيات من الذكر الحكيم ألقاها على مسامع الحضور القارئ محمد صادق إبراهيم، تلتها قراءة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الوطن والمقيدة شهداء العراق الجريح، وأستمع الحضور إلى التشيد الوطني، ونشيد الإباء الخاص بالعتبة العباسية المقدسة.

وألقى الأستاذ الدكتور (عباس الموسوي) رئيس قسم التربية والتعليم العالي كلمة ترحيبية وتوجيهية على مسامع الحضور، ومن ضمن الأمور التي ذكرها: إن هناك الكثير من البرامج التنموية التي عملت على بناء المتعلمين بناءً روحيًا، ومن ضمنها برنامج (سن التكليف)، إذ ترشد



أمسية رمضانية قرآنية

خاص مجلة رياض الزهراء

حوارية بين السيدة الزهراء والسيدة خديجة الكبرى، نشاط قام به طالبات من مدرسة الخطابة في العتبة العباسية المقدسة.

من جانبها بينت المفتش العام (أم زهراء) بالقول: فعاليات بهذه تعرف العتبة العباسية المقدسة على رعايتها: من أجل تسلیط الضوء أكثر على جوانب الحياة للمرأة المسلمة بشكل عام ونساء الرسول محمد بشكل خاص؛ لتنمية فكر المرأة تعليمية إسلامية رصينة تعالج معالجة روحية ونفسية من قبل الرسول .

وبيّنت أن نماذج نسائية بهذه التي يسلط الضوء عليها تحتاجها المرأة العراقية بشكل عام في الوضع الراهن من حروب ضد الإسلام والمراقد المقدسية، وهنا يظهر دور المرأة كأم لحفظها على وطنها الصغير وهي بيتها.



الإلهية.
وخير عنون

على تقويم النفس

البشرية الصالحة، وتحمل

أعباء الرسالة السماوية؛ لإعطاء المثل
الأسمى للنفس المؤمنة.

بعد ذلك حلقت الحاضرات بدمعهن وقويبهن
عالياً في مراحل التاريخ، وهن ينصنون إلى

في ضمن سلسلة الفعاليات النسوية في العتبة العباسية المقدسة أقام همام الزينبيات مجلساً تأبينياً للسيدة خديجة الكبرى في قاعة القاسم بن الحسن ، وشهدت حضوراً واسعاً من قبل الملائكة النسوية في العتبة العباسية المقدسة. استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومن ثم محاضرة عن الاستفادة من المناجاة الخمس عشرة في الصحيفة السجادية، ألقنها أم زهراء (المفتش العام)، وتطرقت من خلالها إلى المناهج التي تحتاجها كل مسلمة في حياتها بخاصة في شهر رمضان الكريم؛ لما تحويه من مناهج تربوية ونفسية وروحية إلى جانب توظيفها لخدمة الإمام المهدي وخدمة المجتمع الذي نسعى إلى تكوينه لدولة المهدي، وتطرقت في بداية حديثها إلى معسكر الإمام الحسين ومدى تأثير الجيش بالجانب الروحي والنفسي عن طريق وجود الإمام المقصوم في تغيير خطة مسيرة الإنسان الدينية، ووضع المنهجية لحياته في الآخرة، وأن وجود الإمام المقصوم ما هو إلا فيض من الفيوضات

ذكرى ولادة رابع أصحاب الكسائِ في فِي خِيَمَةِ فَيْضِ الزَّهْرَاءِ

للعبتبة العباسية المقدسة في خوض غمار هذه التجربة من خلال التخطيط الذي يكون معداً مسبقاً كتأثير وتأثر، وقد اختلف هذا الموسم الرمضاني في التقديم، واجتماعي بهذه أن يكون بديلاً عن الاجتماعات غير الهدافه من أجل حلق إنساناً لا يمتلك أهدافاً واضحة سواء في التربية أم في الأخلاق، فهي مسؤولة ملقة على عائق الجميع في الأوقات الراهنة، وأضافت: لتعزيز دور المحافظ وتسخير إمكانيات ثقافية وملعوناتية.

واختتم الحفل بمسابقة شعرية للإمام الحسن المجتبى ، تبين للحضور فضائل رابع أصحاب الكسائِ من خلال الجانب الأدبي.

الدورات في تنقيف المجتمع ثقافة دينية محضة من خلال المرأة التي تمثل نصف المجتمع، وتابعت قائلة: لا يخفى علينا ما للتربيـة القرآـنية من أهمـية كبيرة في حـياة الفرد والمجتمع خصوصـاً في أوقـاتنا الحـالية، وقد أـسندت هذه الكـيانات إلى العـتبـات المقدـسة التي يـراد منها المحافظـة على إـبقاء المـبادـىـات التي سنـها القرآن الـكريـم.

وأضافـت السـيدة أمـ علىـ، إنـ القرآن الـكريـم يـمثل مـبدأـ منـ المـبادـىـات المـهمـةـ لـلـفردـ الـمـسلمـ، وـالـتيـ تـلـقـيـ عـلـىـ عـاقـلـنـاـ فيـ هـذـهـ الأـيـامـ الـمـسـؤـولـيـةـ التـضـامـنـيـةـ الـتـيـ تـقـيدـ الـمـجـتمـعـ دـينـيـاـ وـأـخـلـاقـيـاـ، وـنـحنـ نـسـعـ مـنـ خـلـالـ تـوجـيهـاتـ الـمـتـولـيـ الشـرـعيـ

على مدى شهر رمضان المبارك تواصلت النشاطات والفعاليات القرآنية في مدرسة فيض الزهراء التابعة للعبتبة العباسية المقدسة، ومن أهمها المحافظ القرآنية، والسابقات القرآنية. ومن الجدير بالذكر أن البرامج القرآنية في شهر رمضان المبارك تعد من النشاطات الفاعلة لمدرسة فيض الزهراء التي أثبتت حضوراً فاعلاً ونجاحاً كبيراً عن طريق تفاعل المشاركات.

وفي نهاية الشهر وتتويجاً لهذه الجهود المباركة أقيم احتفاء كبير ضم كل مجالس الختمات المباركة، وابتدا الحفل الختامي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة مديرية مدرسة فيض الزهراء التي أوضحت فيها الدور الفعال لهذه

لهيب الغياب

مريم حسين الحسن / السعودية



وكأنما لا حضور.. لا تمام.. لا غياب..
الأبعاد تتلاشى وتقطع الأوراد..
وأنت كسميم له موسمه الوحيد..
تتضوّع مع نسمات عاصفة من الوعيد..
تطوف الأرض بلا عنوانين..
تشد الأوتاد هنا وهناك..
تتدبرنا بلا صوت عابر يوحى باتجاه قلبك، أنت هنا ولا نعي مساراتك..
دعني حاسرة بلا توجّس..
دعني من عثراتي لأعبر الأماكن التي أغفلتها غيابك..
وأفتح نوافذ النسم التي أوصدها البعض..
واسكن الأماكن وأردد أسماء مقدّسة في حضرة جنابك..
وقتاديل التشرد مولعة..

تففو القلوب الوالهة بين قوسين..
محملة بالرغبة والرهبة..
على حافة الحزن والبكاء..
وأسئلة الغرباء عن سردادك..
رجال متيمون بالترحال..
في فصول الأيام وسكون الريح..
واللقاءات العابرة يضمها اسم واحد..
في حالة التجلي والسمو..
نفس مكلومة من النند..
وبنبضات تتسرّع من شفف الانتظار..
تربيص بها ثخنات متاجحة بالويلات..
وتعانقها الأصوات بصخب..
حيث الانتقاض بلا أمل..
حين ضاق المكان فاستحالت السبل منقطعة..

وتطول مسافتاك..
فغمود نجر آذیال الشفف والأمل..
تشطر الأحلام..
وتتكسر الأماني..
وتحضر الروح عند بارتها..
ويحيط البشر ضباب العبث..
وتبقى حالة سكون في انتظار التور..
وأنا غريبة عابرة من نفق ذكريات..
بالية الجسد.. تائهة القلب..
هشة كأجنحة فراشة..
تبث عن زهرتها تحت لهيب الشمس..
تطاول أججتها منافذ أعشاش العصافير..
تقرش الأمل هناك..
لعل اللقاء قريب..
فتتفرج الانكسارات..
ويغبو ذلك الشعوب..
وتلك العيون المترقبة ترتخي..
ويزول الوجع..
من حيث حل العبث والخذلان..
الأمنيات صغيرة..
ومصدورنا تهفو للأحبة..
في ذلك الضوء الشارد..
ينقض الحزن كل صباح..
عند دعاء العهد وتجديد الولاء..
في زاوية تحتوي صدوراً خاوية..
أقصاصاً منشطرة الحب والحنين..
ينش قلبي إيلاماً..
أتلمس ترسبات طرقى الوعرة..
تتساعد أمانياتي..
وتبقى روحى عائمة..
تنتظر ذلك الوجود..
تتعثر خطواتي مع إرهاصات الزمن..
تسير بخطى متذبذبة..
بين الذنب والغفران..
لقاء صغير له سرّ متوار..
ممتدّة جذوره إلى قاع الزمن..
أتابع بشفف خطواتك..
لتلتقي سدفة بين ثنابي جراحتنا..

يا صاحب الزمان إلى متى الحزن؟
إلى متى أدفع ثمن الخطيبة؟
ذلك الغياب الذي طال أمده..
وفي حمى الوقت تزداد التعطية..
المواسم تتلاحق..
والمسافات تتصاعد..
وألوان متناثرة من فقد الغياب..
انتظار.. ترقب..
ورهبة الخوف..
يا دهشة الحياة..
كما يحلو للروح مناداته..
وعلى شرفة الانتظار مناجاته..
يعزف القلب تراويل الصبر..
وتحضر الروح في غيابك..
دع الصمت على مهل..
واخرج من آيات الغيب..
متجلباً بلا حدود..
كثير علينا هذا فقد..
ونحن قصار العمر سيد..
 نقاط صغيرة تطرق بابك..
لأنكاد تتجلى في عينيك..
الممدودة إلى لانهاية..
نراهم قريباً..
ولا يمكننا رؤيته بوضوح..
تشاركك سمفونية أعماقتنا..
تعزف على وجع الظهور وأمله..
قصيرة مداها غيتك الصغرى..
وواسعة المدى غيتك الكبرى..
هناك أرواح صادقة البوح..
تلحق مع الغيوم..
تترقب نجماً يبرق في السماء..
باتت قلوبنا مضمدة..
جراحها مختنة..
ولا أبداً تتمدد إليها بالعلاج..
افتربت التهابات..
تحاكي التفاصيل بدقة متناهية..
في محطات العبور..
إلى الطريق الآخر..
تعلن أوقات المغادرة..
لتلتقي سدفة بين ثنابي جراحتنا..



أَزْفَتْ لَحْظَةَ الرَّحِيل

إِسْرَاءُ هَاشِمُ الْمُوسُوِي / كِرْبَلَاءُ الْمَقْدَسَة

والذي ملا قلبه النور، هل
يعيا في ظلمات الجهل والملح
الأجاج!!
سألتُ، يا ترى ما الذي يخشاه الجبارية
الطفاة من هذا الفتى النبيل؟
لعل جريمته الطهر في زمن الفساد!!
أو لأنك الكريم الججاد في زمن البخل والأحقاد؟!
فهمس (روحني فداء) وقال: «نحن معشر إذا لم يرض الله
لأخذنا الدنيا نقلنا إليها».^(١)
ومن خلال نافذة مشرعة نحو السماء..
راحت العينان المتألقتان تسافران إلى عالم النور والحقيقة
الأبدية.
لقد أزفت لحظة الرحيل وارتفع البكاء والعويل..
لقد قضى الججاد وعيشه شابعة للقاء ابن العسكري،
ليأخذ الثأر، وتملو رايات الانتصار، وتلتئم جراحات
سامراء..

(١) موسوعة الإمام الجواد: ج ١، ص ٢١٥.

يلتقي نهران، هذا ملح
أجاج، وذاك عذب فرات،
هذا بينهما بربخ لا يغopian..
هو.. ابن آخر الأنبياء (معدن النبوة
والمحبة والإباء)..
هو.. ابن سيد الأوصياء (رمز العدالة والإنسانية
والوهاء)..
هو.. ابن سيد الشهداء (عقب الشهادة والعزيمة والإباء)..
ولد هناك.. في المدينة المنورة، فتشريف روحه آيات السماء
وترافق القرآن..
تألق وجهه سمرة وهيبة، فتخشع القلوب لرأه..
صبي إذا سُلِّمَ أجاب..
واذا تكلم تدفقت منه ينابيع الحكمة والصواب..
فالكلمات التي يقولها ما هي إلا حقائق مجردة ترتدي ثوب
الألفاظ..
هو.. بحر لجي.. عذب وفرات..
تجلت له الحقائق الملكوتية منذ نعومة أظفاره..
كيف يطيب له الابتعاد عنها؟



من سيد يصلح مركز حكابي

لتحقيق البركة محظى مهارة من النافع الخاتمي لدى مؤسسة لتصحيف أيام، توفر فيها فعاليات تأهيلية دروبه من خلال وسائل تعليمية.

مقدار السهم الواحد 25,000 دينار أو ما يعادله بالعملات الأجنبية

المؤشر المعنوي للمركز

دشّن مؤسسة العين العالمية الاجتماعية
الذين يطهرون بآيات ومحاربة سمات العريج العقلي الأفاني
الرسول عليه السلام متسللاً إلى قلوبهم
بذلك
مركز حكابي

مقدار السهم الواحد 25,000 دينار أو ما يعادله بالعملات الأجنبية

مكونات مشروع



إن المصادرات من البقاء ترکوا مدارسهم وقاموا بمعانوت من العنف الاهمي
والتبرع من التغذية والذهب وقام بحركة للمخاطر الاجتماعية والأدبية

ستعمل حكابي على تحويلهم الى
أجيال حالحة منتجة في المجتمع

مقدار السهم الواحد
25,000
أو ما يعادله بالعملات الأجنبية

لأن بعض عيادة أحسن الفعير ما أقيمت هذه الفرزان لأنها من تجهيز العين

حملة أحسن الفعير.



برنامج زيارة البتامي لـ **حكابي**

لزيارة الزيارة الصيفي بالدواء سيدخل فيه البتامي زيارة مدعومة
للمدة 10 أيام في كل يوم زيارة مدعومة في المساء مدعومة بالدواء
يمكنك معرفتها بالمزيد من هنا

البرنامج الشيفي والذين سيذهبون بزيارة مدعومة للبيت المقدس
(الدراسة لمدة 10 أيام)

البرنامج الرمضاني الذي يزور في شهر رمضان المبارك

البرنامج السنوي والذي يزور في زيارة الحجيج والمسيرة من كل أسبوع مختلف عن الحجيج

أهم أهداف



جنة الفقير



إلى ما يهدى مركز حكابي

بعد أن صارت العين في مواجهة وفتح المنشآت الخمسة التي
سررتها في قلوب الناس العامل والدعاية من هذا المفهوم وهذه رسالة
الاعمال المتضمنة في الدعم والدور وأيضاً من هنا "البيت المقدس"
الافتتاح عليه وبطءه في كل مكانه الذي لا يسكنه إلا العين
والبيهان والذوق الخفيف وما شابه

مقدار السهم الواحد

25,000

أو ما يعادله بالعملات الأجنبية

